كُتيب خاص بالمرصد السوري لحقوق الإنسان

كُتيب خاص بالمرصد السوري لحقوق الإنسان يضم 13 مادة تُلخص الوضع السوري في ُ

آذار/مارس

2024

المقدمة

انطلاقاً من واجبه الأخلاقي والإنساني، ودوره كمؤسسة حقوقية عمل المرصد السوري لحقوق الإنسان بجهود حثيثة على مدار الساعة خلال الشهر الثالث من العام 2024، لرصد وتوثيق الانتهاكات المرتكبة بحق البشر والحجر على الأراضي السورية، ومتابعة ومواكبة جميع الأحداث التي شهدتها البلاد خلال الشهر، وتمكن المرصد السوري من نشر 928 مادة خبرية، بالإضافة لما لا يقل عن 115 تقرير، فيما ظهرت مواد المرصد السوري في الوكالات ووسائل الإعلام المختلفة بأكثر من 426 مناسبة، كما أجرى أكثر من حوار ولقاء مع شخصيات سياسية وحقوقية وعسكرية على اختلاف توجهاتهم، في حين أجرى مدير المرصد السوري 63 مداخلة ولقاء على الساحة الإعلامية.

ويقدم المرصد السوري الكُتيب هذا الذي يضم 13 مادة تلُخص الوضع السوري في شهر آذار/ مارس، مدعمة بمخططات معلوماتية «انفوغرافيك» خاص بكل مادة، وذلك في إطار الجهود المستمرة من قبل المرصد السوري للتطوير من عمله بما يخدم قضية أبناء الشعب السوري ونقل أوجاعهم وآلامهم وصرخاتهم للعالم أجمع.

المرصد السوري لحقوق الإنسان

Syrian Observatory For Human Rights

انفوغرافيك يظهر حصاد المرصد السوري لحقوق الإنسان

حصاد المرصد السوري لحقوق الإنسان

في شهر آذار/مارس

928

مادة خبرية

115

تقرير

63

مداخلة ولقاء مصور لمدير المرصد السوري

ظهرت مواد المرصدء السوري في الوكالات ووسائل الإعلام المختلفة بأكثر من **426** مرة

خلال الشهر الثالث من العام 2024

الفهرس

الفصل الأول

الحصيلة الشهرية 01

المختطفين والمعتقلين 04

مخلفات الحرب 08

منطقة خفض التصعيد 13

مناطق غصن الزيتون 19

مناطق درع الفرات 24

مناطق نبع السلام 30

الفصل الثاني

مناطق نفوذ النظام 34

التقرير الروسي 45

مناطق الميليشيات الإيرانية 49

مناطق نفوذ الإدارة الذاتية 56

مناطق التحالف 63

الدولة الإسلامية 69

بينهم 204 مدني.. 514 شخص قضوا وقتلوا خلال شهر آذار 2024

وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، استشهاد ومقتل 514 شخصا خلال شهر آذار 2024، توزعوا على الشكل التالي::

الشهداء المدنيون 204 مدني هم:: 151 رجل وشاب، و28 مواطنة، و25 طفل وطفلة

توزعوا على الشكل التالي:

-4 تحت التعذيب في سجون النظام
-12 بينهم 4 أطفال و3 نساء برصاص عشوائي واقتتال
-1 غير ذلك
-4 بينهم طفل على يد الفصائل
-1 بظروف مجهولة
-48 بينهم 8 أطفال و12 سيدة بمخلفات حرب
-8 بينهم طفل وسيدتين برصاص وقصف بري للنظام
-74 بينهم 6 أطفال و8 نساء بجرائم قتل
-8 بينهم طفلين وامرأة بآليات مفخخة
-23 بينهم امرأتين على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"
-1 بقصف إسرائيلي
-3 بقصف تركي
-1 برصاص الجندرما التركية
-6 بينهم طفلين بانفجار ألغام/عبوات ناسفة
-3 برصاص مجهولين
-7 بينهم طفل على يد قسد

310 غير مدنيين، هم:

-قوات النظام: 114
-عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية": 8
-مقاتلون سوريون من الفصائل الإسلامية والفصائل المقاتلة وحركات وتنظيمات أخرى: 13
-عناصر اللجان الشعبية، وقوات الدفاع الوطني، ومسلحين موالين للنظام من الجنسية السورية: 67
-قوات سوريا الديمقراطية والتشكيلات العسكرية التابعة لها: 18
-مسلحون موالون لإيران سوريين: 34
-مسلحون موالون لإيران غير سوريين: 19
-غير ذلك: 5
-حزب الله: 8
-جهاديون: 24

ورغم كل محاولات التوصل لحلول، وإيقاف التلاعب بمستقبل السوريين وقرارات مجلس الأمن والهدن، ورغم انخفاض كثافة القتل بسبب الرغبة الدولية في البحث عن حل، إلا أن نزيف الدماء لا يزال مستمراً على الأرض السورية ولا يزال القتل والاقتتال، مستمراً دونما سلام، ولم تكن هدن وقف إطلاق النار إلا استراحة محارب بين الأطراف المتصارعة على الجغرافيا السورية، فكان بعض الأطراف رابحاً وبعضها الآخر خاسراً للنفوذ والسيطرة.

لذا فإنَّنا في المرصد السوري لحقوق الإنسان، ندعو الأطراف الدولية مجدداً للعمل الجاد والمستمر بأقصى طاقاتها، من أجل وقف نزيف دم أبناء الشعب السوري، الذي واجه الاستبداد والظلم في سبيل الوصول إلى دولة الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة.

كما يجدد المرصد السوري تعهده بالالتزام في الاستمرار برصد وتوثيق المجازر والانتهاكات وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب بحق أبناء الشعب السوري، بالإضافة لنشر الإحصائيات عنها وعن الخسائر البشرية، للعمل من أجل وقف استمرار ارتكاب هذه الجرائم والانتهاكات والفظائع بحق أبناء الشعب السوري، وإحالة مرتكبيها إلى المحاكم الدولة الخاصة، كي لا يفلتوا من عقابهم على الجرائم التي ارتكبوها بحق شعب كان ولا يزال يحلم بالوصول إلى دولة الديمقراطية والحرية والعدالة والمساواة لكافة مكونات الشعب.

بينهم 204 مدني.. 514 شخص قضوا وقتلوا خلال شهر آذار 2024

المرصد السوري يوثق مقتل واستشهاد 514 شخص خلال شهر آذار من العام 2024

القتلى الغير مدنيين 310

الشهداء المدنيون 204

151 | 25 | 28

قوات النظام	114
عناصر تنظيم .الدولة الإسلامية.	8
مقاتلون سوريون من الفصائل الإسلامية والفصائل المقاتلة وحركات وتنظيمات أخرى	13
عناصر اللجان الشعبية، وقوات الدفاع الوطني، ومسلحين موالين للنظام من الجنسية السورية	67
قوات سوريا الديمقراطية والتشكيلات العسكرية التابعة لها	18
مسلحون موالون لإيران سوريين	34
مسلحون موالون لإيران غير سوريين	19
غير ذلك	5
حزب الله	8
جهاديون	24

من العام 2024

على اختلاف مناطق السيطرة.. المرصد السوري يوثق 211 حالة اختطاف واعتقال خلال شهر آذار/مارس

المرصد السوري يجدد مطالبته بالإفراج الفوري عن المعتقلين والكشف عن مصير المختطفين

في الوقت الذي تتعالى الأصوات المطالبة بكشف وتبيان مصير المختطفين والمعتقلين في سورية لدى كافة القوى العاملة على الأرض السورية، تتواصل عمليات الاعتقال التعسفي والاختطاف في ظل الدور الدولي الخجول من الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية العاملة والفاعلة في الملف السوري.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، وانطلاقاً من دوره الحقوقي في مواكبة حقوق الإنسان في سورية، عكف على رصد حالات الاختطاف والاعتقال التي طالت السوريين في كافة المحافظات على اختلاف مناطق السيطرة، خلال الشهر الثالث من العام 2024.

وتمكن من رصد:

-25 حالة اختطاف بينهم 4 أطفال

-186 حالة اعتقال تعسفي بينهم طفل و3 سيدات

ملف الاعتقالات

– مناطق نفوذ الفصائل الموالية لأنقرة: 71 حالة اعتقال بينهم 3 سيدات، وذلك بتهم مختلفة أبرزها "التخابر مع القوات الكردية وقسد والإدارة الذاتية وخلايا داعش"، توزعوا على النحو الآتي:

51 حالة في مناطق "غصن الزيتون" بينهم 3 نساء

13 حالة في مناطق "درع الفرات"

7 حالات في مناطق "نبع السلام"

- مناطق نفوذ النظام السوري: 75 حالة اعتقال بينهم طفل، وذلك لأسباب وتهم مختلفة أبرزها "التخلف عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية في جيش النظام" و"التواصل مع جهات خارجية وجرائم الكترونية"، فيما توزعت تلك الحالات على النحو التالي:

-23 في دير الزور
-21 في ريف دمشق
-16 في درعا
-6 في حلب
-9 بينهم طفل في حمص

في حين وثق المرصد السوري استشهاد 4 مدنيين تحت التعذيب داخل المعتقلات الأمنية التابعة للنظام السوري خلال شهر آذار.

- مناطق نفوذ الإدارة الذاتية: 37 حالة اعتقال بتهم مختلفة.

- مناطق نفوذ تحرير الشام والفصائل: 3 حالات اعتقال

ملف الاختطاف

- مناطق نفوذ الفصائل الموالية لأنقرة: 3 حالات توزعت على النحو الآتي:

حالة في مناطق نبع السلام
2 حالات في مناطق درع الفرات

- مناطق نفوذ النظام السوري: 18 حالة اختطاف، توزعت على النحو الآتي:

-9 في درعا
-3 في حمص
-6 في السويداء

- مناطق نفوذ الإدارة الذاتية: 4 حالات اختطاف جميعهم أطفال

- مناطق نفوذ تحرير الشام والفصائل: لا يوجد.

الجدير بالذكر، أن الأرقام الواردة أعلاه تأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان من اختطافهم واعتقالهم ووثق معظمهم بالأسماء، إلا أن بعضهم، تحفظ ذويهم عن الإدلاء بمعلومات حولهم خشية الملاحقة من الجهات التي قامت بالاعتقال والاختطاف.

كما ينوه المرصد السوري إلى أن حالات الاختطاف والاعتقال هي أكبر من الأرقام آنفة الذكر، نظراً لوجود حالات لم يتم توثيقها بسبب تكتم الأهالي في غالب الأحيان.

وينبّه المرصد السوري لحقوق الإنسان من خطورة عدم احترام الاتفاقيات الدولية التي تنخرط فيها سورية، ويحذّر من مواصلة الاستهتار من قبل الأطراف المتصارعة بملف المعتقلين والمغيبين قسريا، ويدعو المجتمع الدولي إلى التحرّك للكشف عن مصير هؤلاء وفضح كل الأطراف المتواطئة.

ويشدّد المرصد على مساعيه المستمرة لإيلاء الملف الأهمية القصوى وإيصال صوت المعتقلين والمختطفين وأهاليهم إلى العالم، وينبّه من استخدام "قوانين مكافحة الإرهاب" لتبرير الاعتقال السياسي والحقوقي، ويدعو إلى زيارة مرافق الاعتقال في جميع أنحاء سورية، لاسيما سجون نظام بشار الأسد، للوقوف على حقيقة أوضاع المعتقلين ومعرفة مصير من ضاعوا أو قتلوا في غياهب السجون والمعتقلات.

المرصد السوري يوثق 211 حالة اختطاف واعتقال خلال شهر آذار/مارس

المرصد السوري يوثق 211 حالة اختطاف واعتقال

خلال شهر آذار/مارس ضمن مختلف مناطق السيطرة

186
حالة اعتقال

25
حالة اختطاف

	75 حالة اعتقال بينهم طفل	18	حالة
	37 حالة	4	حالات جميعهم أطفال
	71 حالة اعتقال بينهم 3 سيدات	3	حالات
	3 حالات	0	لا يوجد

من العام 2024

في أعلى حصيلة شهرية منذ 11 شهراً.. مخلفات الحرب السورية تقتل وتصيب 94 مدنياً نصفهم من الأطفال والنساء

المرصد السوري يجدد مطالبه للجهات الدولية المعنية بضرورة العمل على إزالة مخلفات الحرب المنتشرة بكثرة ضمن الأراضي السورية

لاتزال مخلفات الحرب السورية، من ألغام وعبوات ناسفة وأجسام غير منفجرة، تواصل انفجارها بالمدنيين في مختلف المحافظات السورية باختلاف المناطق والقوى المسيطرة عليها، هذه المخلفات التي قامت بزراعتها تشكيلات عسكرية في مناطق سورية متفرقة، إبان العمليات العسكرية، تشكل هاجساً كبيراً للمواطنين السوريين الذين دائماً ما يقعون ضحية تلك العمليات والمخلفات التي تتركها خلفها.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، وانطلاقاً من دوره كمؤسسة حقوقية تابع ملف "المخلفات" ووثق خسائرها خلال شهر آذار/مارس من العام 2024، حيث استشهد 48 بينهم 12 مواطنة و8 أطفال، جراء انفجار ألغام وأجسام من مخلفات الحرب في سورية، بالإضافة إلى إصابة 46 شخص آخر بجراح متفاوتة بينهم 6 مواطنات و20 طفل.

وجاء التوزع المناطقي للشهداء والجرحى على النحو التالي:

- مناطق نفوذ النظام: استشهد 43 بينهم 12 سيدة و5 أطفال وأصيب 32 بينهم 6 سيدات و7 أطفال، من ضمنهم 32 بينهم طفل و12 سيدة استشهدوا و14 بينهم 4 نساء أصيبوا أثناء البحث عن مادة الكمأة.

- مناطق نفوذ قسد: استشهد 4 بينهم 3 أطفال وأصيب 9 أطفال آخرين بجراح

- مناطق نفوذ هيئة "تحرير الشام": أصيب 4 أطفال بجراح.

- مناطق انتشار القوات الكردية والنظام: أصيب شاب بجراح

- مناطق فصائل "درع الفرات": استشهاد مواطن

أما التفاصيل الكاملة للشهداء والجرحى جراء انفجار مخلفات الحرب خلال شهر آذار فجاءت على النحو التالي:

-2 آذار، استشهد طفل "10 سنوات" جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب في قرية الشركة ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية بريف الرقة الشمالي.

-5 آذار، أصيب 4 أطفال بجراح متفاوتة، جراء انفجار جسم متفجر من مخلفات الحرب في مدينة جسر الشغور بريف إدلب الغربي، ضمن مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام"، حيث جرى نقل المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج.

-5 آذار، استشهد شاب من عشيرة البوحسن " الحديدين" إثر انفجار لغم من مخلفات الحرب، أثناء حراثته أرضه في ناحية الحمراء بريف حماة الشرقي ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

-7 آذار، استشهد مواطن وأصيب 3 آخرون بجروح، إثر انفجار جسم من مخلفات الحرب في منطقة المنصورة غرب حلب ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام.

-8 آذار، أصيب طفلان بجراح متفاوتة، جراء انفجار جسم غريب من مخلفات الحرب، في مدينة البوكمال بريف دير الزور الشرقي، ضمن مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية

-9 آذار، استشهد 6 مواطنين وأصيب 4 آخرون بجراح جراء انفجار لغم أرضي زرعه "التنظيم" بسيارة تقل عمال جمع "الكمأة" في منطقة هريبشة جنوب دير الزور.

-9 آذار، أصيب شاب بجراح متفاوتة، جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب، أثناء رعيه المواشي في قرية زيارة التابعة لناحية شيراوا بريف حلب الشمالي، ضمن مناطق انتشار القوات الكردية والنظام.

-10 آذار، استشهد طفل وأصيب 5 أطفال بجراح متفاوتة، جراء انفجار جسم متفجر من مخلفات الحرب في بلدة الجيعة بريف دير الزور الغربي، ضمن مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية.

-12 آذار، استشهد 3 بينهم طفل يبلغ من العمر 13 عاما، جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب، أثناء بحثهم عن مادة "الكمأة" في قرية الجابر في بادية الرقة الشرقية، ضمن مناطق سيطرة قوات النظام.

-12 آذار، استشهد مواطن من قرية جنا الجركس بريف منبج شرقي حلب، إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب خلال رعيه الأغنام في منطقة قرب خطوط التماس مع قوات النظام وتبعد حوالي 5 كيلومتر عن مناطق سيطرة مجلس منبج العسكري.

-13 آذار، أصيب مواطن بجروح بليغة إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب أثناء رعيه الأغنام قرب ناحية الحمرا بريف سلمية شرقي حماة.
-14 آذار، استشهد شاب، نتيجة انفجار لغم من مخلفات الحرب أثناء حراثته لأرضه في ناحية صوران بريف حماة، ضمن مناطق سيطرة قوات النظام.
-15 آذار، استشهد مدنيان وأصيب آخر إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب بسيارة كانت تقلهم على في منطقة الرحراحة شرق وادي العذيب بريف سلمية الشمالي الشرقي، بريف حماة.
وفي حادثة مماثلة، أصيب شاب بجروح متفاوته على خلفية انفجار لغم من مخلفات الحرب أثناء بحثه عن فطر "الكمأة" في بادية "جعيدين" غرب الرقة.
-16 آذار، استشهد 19 مدني بينهم 12 سيدة على خلفية انفجار لغم أرضي بمجموعة عمال أثناء بحثهم عن مادة الكمأة، من مخلفات تنظيم "الدولة الإسلامية" في منطقة السبخة بريف الرقة الشرقي، وعدد الشهداء مرشح للارتفاع لوجود 6 جرحى على الأقل بعضهم بحالة خطرة.
-19 آذار، استشهد طفل وأصيب آخر جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب بهما أثناء رعيهما الأغنام في قرية باب الفرج بالقرب من جبل كوكب ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية بريف الحسكة.
-18 آذار، توفيت طفلة وأصيب والدها بجروح متفاوتة نتيجة انفجار لغم من مخلفات الحرب، بشاحنة "صهريج مياه" كانا يستقلانها في منطقة معدان بريف الرقة الشرقي، ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري.
-18 آذار، أصيب 3 أشخاص بينهم طفل بجروح متفاوتة إثر انفجار لغمين منفصلين في ناحيتي معدان وخشام بريف دير الزور ضمن مناطق سيطرة قوات النظام.
-22 آذار، استشهد مواطن وأصيب ابنه وسيدة بجروح بليغة إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب، خلال رحلة البحث عن الكمأة بالقرب من حقل صفيان النفطي جنوب غربي الرقة، ضمن سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية.
-23 آذار، استشهد مواطن إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب أثناء بحثه عن مادة الكمأة في بادية البشري بريف دير الزور. ضمن مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية.
-23 آذار، استشهد مواطن يعمل في ورشة لصهر المعادن وتجميع الخردوات، إثر انفجار جسم من مخلفات الحرب، في مكان العمل على الطريق الواصل بين مدينة الباب ومدينة قباسين بريف حلب الشرقي، ضمن منطقة "درع الفرات".

-24 آذار، استشهد شاب، إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب في محيط جبل البلعاس بريف حمص الشرقي، ضمن مناطق نفوذ قوات النظام.
-25 آذار، استشهد طفل 12 عاما وأصيب 4 آخرون بجروح متفاوتة، إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب في بلدة جبا بريف القنيطرة قرب الحدود مع الجولان السوري المحتل.
-26 آذار، أصيب مواطن وشقيقه بجروح بليغة، إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب خلال رعيهما المواشي في أرض زراعية ببلدة المريعية بريف دير الزور الشرقي.
-29 آذار، استشهد مواطن وطفليه إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات "التنظيم" في بادية البورحمة التابعة لمنطقة دوير بريف دير الزور الشرقي، ضمن مناطق سيطرة قوات النظام.
-29 آذار، استشهد شخصان ينحدران من قرية الحمدانية، أثناء جمعهما "الكمأة، حيث انفجر لغم أرضي من مخلفات "التنظيم" بسيارة كانت تقلهما على طريق بويضان بريف الرقة، ضمن منطقة سيطرة قوات النظام.
-29 آذار، انفجر لغم أرضي من مخلفات الحرب في بقرية الذخيرة التابعة لناحية الخفسة بريف حلب الجنوبي، مما أدى إلى إصابة سيدتين تعملان برعي الأغنام في الموقع.

المرصد السوري لحقوق الإنسان يجدد مطالبته للمنظمات الدولية المعنية، بضرورة العمل على إزالة تلك المخلفات من الأراضي السورية في ظل ما تشكله من مخاطر على حياة السكان كونها منتشرة بشكل كبير جداً، وتهدد حياة المواطنين بشكل يومي، لاسيما مع استمرار زرع العبوات والألغام من قبل كافة الأطراف العسكرية المتواجدة على التراب السوري.
كما يطالب المرصد السوري الجهات ذاتها، بضرورة وضع آليات لتوعية الأهالي والسكان من مخاطر مخلفات الحرب والدخول بأماكن مهجورة.

مخلفات الحرب السورية تقتل وتصيب 94 مدنياً نصفهم من الأطفال والنساء

مخلفات الحرب السورية

تحصد أرواح **48** مدنياً وتصيب **46** آخرين خلال شهر آذار/مارس

الجرحى

الشهداء

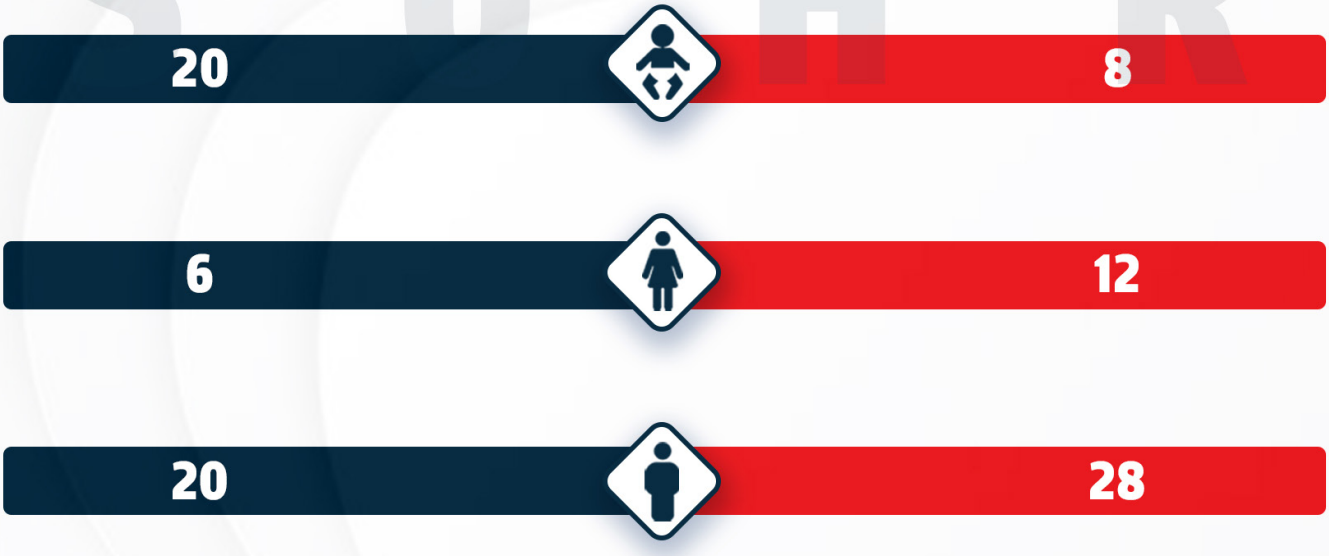

من العام 2024

منطقة "بوتين-أردوغان" في آذار: تصاعد المظاهرات ضد "الجولاني" ومقتل واستشهاد 81 شخصا بأعمال عنف.. و50 هجوما بطائرات انتحارية تابعة للنظام

المرصد السوري يجدد مطالبه للمجتمع الدولي بالتدخل الفوري لحماية المدنيين بعيداً عن المصالح "التركية-الروسية"

تشهد منطقة "خفض التصعيد" أو ما يعرف بمنطقة "بوتين-أردوغان" الممتدة من جبال اللاذقية الشمالية الشرقية، وصولاً إلى الضواحي الشمالية الغربية لمدينة حلب مروراً بريفي حماة وإدلب، وقفًا لإطلاق النار في منطقة "خفض التصعيد"، انبثق عن اجتماع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في الـ 5 من شهر آذار/مارس 2020.

بيد أن هذا الاتفاق إعلامي فقط، حيث تشهد المنطقة تصعيداً كبيراً من قبل قوات النظام والميليشيات الموالية والتابعة لها وللروس، عبر قصف يومي بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية، مخلفة خسائر بشرية ومادية فادحة، على مرأى "الضامن" التركي الذي يكتفي بإطلاق قذائف على مواقع لقوات النظام، لم تمنعه الحد من هذا التصعيد الكبير الذي يتركز بالدرجة الأولى على ريف حلب الغربي والقطاع الجنوبي من الريف الإدلبي، وبِدرجة أقل القطاع الشرقي من ريف إدلب وبلدات وقرى سهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي، وجبال اللاذقية.

المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره، عمل على رصد وتوثيق الانتهاكات المرتكبة بحق أبناء الشعب السوري في تلك المنطقة، خلال الشهر الثالث من العام 2024، سواء بما يتعلق بالتصعيد العسكري من قبل النظام والروس، أو حالة الفوضى والفلتان الأمني الذي يؤثر بشكل سلبي على حياة المواطنين في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة، وسط تعامي دولي عنهم.

الخسائر البشرية الكاملة بأعمال عنف

وثق نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل واستشهاد 81 شخصا بأعمال عنف ضمن منطقة "بوتين-أردوغان" خلال آذار من العام 2024، توزعوا على النحو التالي:

9 مدنيين بينهم طفل وسيدة، وهم:
- 4 بينهم طفل على يد قوات النظام
- 4 بينهم سيدة بحوادث انفلات أمني
- شاب برصاص الجندرما التركية

24 من هيئة تحرير الشام بينهم جهادي على يد قوات النظام

48 من قوات النظام على يد الفصائل والجهاديين

مقتل 76 شخصا في 49 عملية واستهداف

وثق المرصد السوري مقتل 76 شخصا من مدنيين وعسكريين في استهدافات متبادلة بين قوات النظام من جهة، وعناصر من هيئة تحرير الشام والفصائل العاملة في مناطق نفوذها من جهة أخرى، في 49 عملية منذ بداية آذار، والقتلى هم:

-4 مدنيين بينهم طفل على يد قوات النظام.

-48 من قوات النظام بينهم ضابط

-24 عناصر من هيئة تحرير الشام.

بالإضافة لإصابة 29 شخص، هم: 5 مدنيين، و6 من الجبهة الوطنية للتحرير وهيئة تحرير الشام، و18 من قوات النظام.

أكثر من 1300 قذيفة مدفعية وصاروخية

لم تتوقف عمليات القصف البري على المنطقة في شباط، حيث رصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان 1300 قذيفة وصاروخ سقطت ضمن مناطق سكنية وعسكرية، أطلقتها قوات النظام والمسلحين الموالين لها على مناطق نفوذ هيئة تحرير الشام والفصائل والمجموعات الجهادية، مستهدفة أكثر من 40 منطقة في أرياف حلب وإدلب وحماة واللاذقية.

توزعت كالآتي:
-400 قذيفة في ريف حلب، على محيط مدينتي الأتارب ودارة عزة وقرى كفرنوران وكفرعمة والشيخ سليمان وتقاد وتديل وكفر تعال.
- 350 قذيفة ضمن ريف إدلب استهدفت مدينة أريحا ومحاور وقرى بينين وحرش بينين وسفوهن والرويحة والفطيرة، كما سقطت قذائف على كنصفرة ومعارة عليا ودير سنبل والبارة ومعارة النعسان وغانية والشيخ سنديان وفليفل ومنطف ومعربليت وكدورة وسان ومدينة سرمين وآفس ومصيبين والنيرب.
-300 قذيفة ضمن ريف حماة، على السرمانية والمباقر والقرقور والعنكاوي وخربة الناقوس وتل واسط والمنصورة وقسطون والزيارة والقاهرة.
-250 قذيفة ضمن ريف اللاذقية، على كل من محور التفاحية وتلال كبانة ودير الأكراد، ومحاور أخرى بجبل في التركمان.

المسيرات الانتحارية نفذت 50 هجوما

هاجمت 50 طائرة مسيرة انتحارية انطلقت من مناطق سيطرة قوات النظام، مناطق نفوذ هيئة تحرير الشام، خلال آذار، وهي الحصيلة الأعلى من حيث عدد الهجمات منذ أن تصاعدت أواخر الشهر الثاني من العام 2024.
وتستخدم قوات النظام مسيّرات مروحية رباعية من طراز FPV، يتم تعديلها لتستطيع الطيران مسافات أبعد، وإلصاق قذيفة "آر بي جي" بجسم المسيّرة لتصبح مسيرة انتحارية، ذات أثر كبير على المنطقة منذ بدء استخدام التكتيك الجديد الذي تستخدمه قوات النظام والمسلحون الموالون لها.
واستهدفت مناطق عسكرية وتجمعات مدنية، وأسفرت تلك الهجمات عن مقتل واستشهاد 7 أشخاص وإصابة 4 آخرين، وهم: 3 شهداء مدنيين وإصابة اثنين آخرين، ومقتل 4 عناصر من هيئة تحرير الشام وإصابة اثنين آخرين.

برصاص "الجندرما".. مقتل وإصابة 3 مواطنين في رحلة البحث عن ملاذ آمن
يجازف السوريون بحياتهم بحثاً عن ملاذ آمن في دول الجوار هاربين من الواقع المعيشي الصعب رغم المخاطر، ليقعوا تحت رحمة رصاصات "الجندرما" التركية، ووثق المرصد السوري، استشهاد مواطن واحد وإصابة اثنين آخرين، في حادثتين خلال آذار، ويستعرض المرصد السوري تفاصيل الحادثتين:

-15 آذار، أصيب شاب جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات حرس الحدود التركية "الجندرمة" خلال محاولته دخول الأراضي التركية من جهة منطقة خربة الجوز في ريف إدلب الغربي.
-20 آذار، استشهد شاب وأصيب آخر بجراح متفاوتة، جراء استهدافهما بالرصاص المباشر من قبل قوات حرس الحدود التركي "الجندرما"، بتاريخ 18 آذار الجاري، أثناء محاولتهما عبور الحدود السورية – التركية من بلدة عزمارين بريف إدلب الشمالي.

مقتل وإصابة 16 شخصا بـ 9 حوادث انفلات أمني

تشهد مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" عودة للحوادث التي تندرج ضمن إطار الفوضى والفلتان الأمني، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل وإصابة 16 أشخاص بينهم مسن وامرأة في 9 حوادث فلتان أمني، وهم: 4 قتلى بينهم سيدة، و12 إصابة بجروح متفاوتة الخطورة، وفيما يلي التفاصيل:
-2 آذار، عثر أهالي على مواطن مسن مقتول بعيارات نارية من قبل مجهولين أثناء ذهابه إلى المسجد في بلدة صلوة شمال غربي إدلب، ضمن مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام".
-4 آذار، أصيب 4 بجروح متفاوتة، في مشاجرة بين أشخاص بقرية الحمامة بريف جسر الشغور، استخدم خلالها الأسلحة البيضاء والرصاص.
-5 آذار، فتحت مجموعة من الملثمين النار على مواطن في قرية الحسانية بريف جسر الشغور غربي إدلب، بعد أن اقتحموا منزله مما أدى لمقتله على الفور، ولاذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.
-7 آذار، قتل مواطن يعمل بتجارة المواشي، برصاص مسلحين مجهولين، أطلقو النار عليه وسلبوا منه مبلغ من المال قرب مخيم الكمونة شمالي إدلب، قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.
-12 آذار،أصيب مواطنان جراء انفجار قنبلة يدوية في بلدة أطمة بريف إدلب الشمالي ضمن مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام، حيث جرى نقل المصابين إلى المشفى لتلقي العلاج
-17 آذار، أقدم مسن بعد عودته من تركيا على طعن طليقته بـ 4 طعنات بأداة حادة، قرب دوار الكرة بمدينة إدلب، جراء حصول ملاسنات بينهما، كما طعن نفسه بعد ذلك.
-28آذار، أصيب 4 شبان بجراح متفاوتة 2 منهم بحالة حرجة، إثر مشاجرة بين مجموعة من الشبان استخدمت فيها الأسلحة البيضاء وسط مدينة إدلب، وذلك على خلفية ملاسنات بينهم تطورت لمشاجرة، حيث جرى نقلهم إلى المشفى لتلقي العلاج.

-15 آذار، أصيب شاب جراء إطلاق النار عليه من قبل قوات حرس الحدود التركية "الجندرمة" خلال محاولته دخول الأراضي التركية من جهة منطقة خربة الجوز في ريف إدلب الغربي.
-20 آذار، استشهد شاب وأصيب آخر بجراح متفاوتة، جراء استهدافهما بالرصاص المباشر من قبل قوات حرس الحدود التركي "الجندرما"، بتاريخ 18 آذار الجاري، أثناء محاولتهما عبور الحدود السورية – التركية من بلدة عزمارين بريف إدلب الشمالي.

مقتل وإصابة 16 شخصا بـ 9 حوادث انفلات أمني

تشهد مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" عودة للحوادث التي تندرج ضمن إطار الفوضى والفلتان الأمني، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل وإصابة 16 أشخاص بينهم مسن وامرأة في 9 حوادث فلتان أمني، وهم: 4 قتلى بينهم سيدة، و12 إصابة بجروح متفاوتة الخطورة، وفيما يلي التفاصيل:
-2 آذار، عثر أهالي على مواطن مسن مقتول بعيارات نارية من قبل مجهولين أثناء ذهابه إلى المسجد في بلدة صلوة شمال غربي إدلب، ضمن مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام".
-4 آذار، أصيب 4 بجروح متفاوتة، في مشاجرة بين أشخاص بقرية الحمامة بريف جسر الشغور، استخدم خلالها الأسلحة البيضاء والرصاص.
-5 آذار، فتحت مجموعة من الملثمين النار على مواطن في قرية الحسانية بريف جسر الشغور غربي إدلب، بعد أن اقتحموا منزله مما أدى لمقتله على الفور، ولاذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.
-7 آذار، قتل مواطن يعمل بتجارة المواشي، برصاص مسلحين مجهولين، أطلقو النار عليه وسلبوا منه مبلغ من المال قرب مخيم الكمونة شمالي إدلب، قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.
-12 آذار،أصيب مواطنان جراء انفجار قنبلة يدوية في بلدة أطمة بريف إدلب الشمالي ضمن مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام، حيث جرى نقل المصابين إلى المشفى لتلقي العلاج
-17 آذار، أقدم مسن بعد عودته من تركيا على طعن طليقته بـ 4 طعنات بأداة حادة، قرب دوار الكرة بمدينة إدلب، جراء حصول ملاسنات بينهما، كما طعن نفسه بعد ذلك.
-28آذار، أصيب 4 شبان بجراح متفاوتة 2 منهم بحالة حرجة، إثر مشاجرة بين مجموعة من الشبان استخدمت فيها الأسلحة البيضاء وسط مدينة إدلب، وذلك على خلفية ملاسنات بينهم تطورت لمشاجرة، حيث جرى نقلهم إلى المشفى لتلقي العلاج.

تصاعد المظاهرات ضد "الجولاني" ومقتل واستشهاد 81 شخصا بأعمال عنف.. و50 هجوما بطائرات انتحارية تابعة للنظام

انفوغرافيك لأبرز الأحداث التي شهدتها منطقة "بوتين-أردوغان" خلال شهر آذار

81 شخص قضوا بأعمال عنف

- **9** مدنيين
  - **1** طفل
  - **1** سيدة
  - **7** رجال
- **24** من الجهاديين وهيئة تحرير الشام والفصائل
- **48** من قوات النظام والمسلحين الموالين لها

الفلتان الأمني يتصاعد بنحو 10 حوادث

1300 قذيفة صاروخية ومدفعية طالت 40 منطقة

50 هجوما من قبل الطائرات الانتحارية والمسيرة التابعة للنظام

من العام 2024

مناطق "غصن الزيتون" في آذار: أكثر من 50 حالة اعتقال تعسفي ونحو 60 انتهاك آخر على يد الفصائل الموالية لأنقرة

المرصد السوري يطالب المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لحماية المدنيين في ظل الممارسات الممنهجة للفصائل الموالية لأنقرة

منذ سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها على ما يعرف بمناطق "غصن الزيتون"، في منطقة عفرين شمال غربي حلب، مسلسل الأزمات الإنسانية والانتهاكات والفلتان الأمني يتفاقم شيئًا فشيئًا، فلا يكاد يمر يوماً بدون انتهاك أو استهداف أو تفجير وما إلى ذلك من حوادث.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، تابع ووثق بدوره جميع الأحداث التي شهدتها مناطق "غصن الزيتون" خلال شهر آذار 2024، ويسلط الضوء في خضم التقرير الآتي على الأحداث الكاملة في تلك المناطق والتي تشكل انتهاكاً صارخاً وفاضحاً لحقوق الإنسان.

الخسائر البشرية الكاملة بفعل أعمال العنف

وثق نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، خلال شهر آذار، مقتل واستشهاد 7 أشخاص بأساليب وأشكال متعددة ضمن مناطق نفوذ القوات التركية وفصائل غرفة عمليات "غصن الزيتون" في ريف حلب الشمالي الغربي، توزعوا على النحو التالي:

6 مدنيين بينهم سيدة و4 أطفال، هم:

-طفلان برصاص عشوائي واقتتال
-طفلان بجرائم قتل
-1 على يد الفصائل
-امرأة بقصف بري للنظام

1 من العسكريين باقتتال فصائلي

تفاصيل مقتل المدنيين

-فارق مواطن بعد تعرضه لاعتداء همجي بأداة حادة من قبل مسلحين موالين لفصيل لواء الشمال"، وذلك أثناء قيامه بمنع المسلحين بقطع 300 شجرة زيتون معمرة الواقعة مابين قريتي كوباكه وجيه.

-فارقت طفلة حياتها إثر إصابتها بطلق ناري عن طريق الخطأ أثناء العبث بالسلاح الذي كان بحوزة أخيها في حرش شران بريف عفرين شمال غربي حلب.

-فارقت مسنة الحياة، نتيجة سقوط قذيفة هاون، مصدرها قوات النظام بجبل الشيخ عقيل بريف حلب الغربي، بالقرب من مكرو باص، في قرية كباشين بناحية شيراوا بريف عفرين.

-قتل طفل ذبحا بالسكين وتم رمي جثته في بئر منزله، على يد شخص من نازحي مدينة سنجار التابعة لريف إدلب ، حيث تم القبض عليه من قبل الشرطة العسكرية وذلك في في ناحية جندريس بريف عفرين.

-عثر أهالي على جثة طفلة مجهولة الهوية مقتولة بعدة طعنات واحرقت جثتها، ملقاة على طريق ميدانكي بناحية شران بريف عفرين

-فارق طفل 9 سنوات حياته، نتيجة تعرضه لطلق ناري خرج من سلاح كان بحوزته عن طريق الخطأ، أثناء العبث في مدينة عفرين بريف حلب.

تفاصيل مقتل الغير مدنيين

-"قتل عنصر من فرقة السليمان شاه التابع لفصيل "العمشات" إثر اندلاع مشاجرة تحولت لاشتباكات مسلحة بين عناصر أخرى من نفس الفصيل وذلك خلافاً على توزيع بيوت متنقلة " كرفانات" ، وذلك بمنطقة مخيمات جبل ترندة في مدينة عفرين.

انتهاكات مستمرة على قدم وساق

لاتزال الفصائل الموالية للحكومة التركية تتفنن بارتكاب الانتهاكات اليومية بحق الأهالي الذين رفضوا التهجير منها واختاروا البقاء في مناطقهم، بالإضافة لانتهاكات تطال المهجّرين إلى المنطقة أيضاً، وقد أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان، خلال شهر آذار 2024، 51 حالة اعتقال تعسفي بينهم 3 نساء.

إلى جانب حالات الاعتقال التعسفي، وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان أكثر من 56 انتهاك بأشكال عدة، توزعت على النحو التالي:

- 16 حالات بيع ومصادرة منازل تعود ملكيتها الى مهجرين قسراً من أهالي عفرين، كانت الفصائل قد استولت عليها بقوة السلاح، حيث تتم عملية البيع بأسعار زهيدة وبالدولار الأميركي تحديدا تراوحت أسعارها ما بين 900 إلى 300 دولار أمريكي.

- 9 عمليات قطع للأشجار المثمرة ومصادرة الأراضي قبل فصائل الجيش الوطني، شملت قطع أكثر من 420 شجرة زيتون في مختلف قرى ونواحي عفرين.

- 27 عملية "فرض فدية مالية " من قبل الفصائل والشرطة العسكرية والاستخبارات التركية، مقابل إطلاق سراح معتقلين تراوحت قيمة الفدية ما بين 500 دولارإلى 5000 ألاف دولار أميركي

- 3 حالات اعتداء، الأول حين اعتدى بالضرب عناصر دورية تابعة للشرطة العسكرية على ناشط إعلامي بعد أن طلب من عناصر الدورية فتح الطريق أمام المارة، في شارع السياسية بمدينة عفرين.
الحالة الثانية،حين اعتدى عناصر من ""فرقة الحمزة"" على شرطي مهجر من الغوطة الشرقية، بالضرب المبرح وتم شتم الشاب بأفظع الشتائم في مدينة عفرين، بسبب اعتراضه على عنصر من الحمزات ركن سيارته وسط الشارع، مما أدى لازدحام السيارات.
الحالة الثالثة، حين أقدم عناصر من الشرطة العسكرية الموالية لتركيا في جنديرس بريف عفرين شمال غربي حلب، على الاعتداء بالضرب الشديد على أحد النشطاء الإعلاميين خلال تغطيته لاحتفالات عيد "النوروز" في ريف عفرين.

- حالة سرقة وحيدة حين أقدم عناصر دورية تابعة للشرطة العسكرية على سرقة محتويات منزل في قرية تل طويل بريف عفرين شمال غربي حلب، بعد مداهمة المنزل بزريعة تورط المواطن بتفجير دوار نوروز الذي ضرب عفرين بتاريخ 6/2 2024 من العام الجاري.

ولم تشهد منطقة غضن الزيتون خلال شهر آذار 2024 أي انفجارات في حين أحصى المرصد السوري خلال آذار، اقتتال وحيد ضمن مناطق "غصن الزيتون"، حين قتل عنصر من فرقة سليمان شاه إثر اندلاع مشاجرة تحولت لاشتباكات مسلحة بين عناصر أخرى من نفس الفصيل وذلك خلافاً على توزيع بيوت متنقلة "كرفانات"، وذلك بمنطقة مخيمات جبل ترندة في مدينة عفرين.

تدمير وسرقة الآثار

بدأ فصيل "السلطان سليمان شاه" المعروفة بالعمشات بنبش وتدمر تل أثري بالقرب من قرية شيتكا التابعة لناحية معبطلي بريف عفرين، بحثاً عن الكنوز واللقى الأثرية،وذلك بإستخدام الآليات الثقيلة، بالإضافة إلى فرض طوق أمني في محيط الموقع لمنع الأهالي من تصوير الموقع.

كما طالبوا من أصحاب المنازل القريبة من مكان الحفر بالانتقال لمكان آخر إلى حين انتهاء فصيل العمشات من أعمال الحفر.

وسبق للفصائل الموالية لتركيا بأنها أقدمت على نبش عدة تلال ومواقع أثرية في ريف عفرين بحثاً عن الآثار دون الاهتمام بالإرث الحضاري والتاريخي للمنطقة.

ومما سبق يتضح جليًا أن مسلسل الانتهاكات في مناطق "غصن الزيتون" لن تتوقف حلقاته، طالما تستمر القوات التركية والفصائل التابعة لها في مخالفة كل الأعراف والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان دون رادع لها يكبح جماح الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها بحق الشعب السوري في تلك المناطق، رغم التحذيرات المتكررة من قبل المرصد السوري مما آلت إليه الأوضاع الإنسانية هناك.

أكثر من 50 حالة اعتقال تعسفي ونحو 60 انتهاك آخر على يد الفصائل الموالية لأنقرة

من العام 2024

مناطق "درع الفرات" ومحيطها خلال شهر آذار: نحو 35 قتيلاً وجريحاً بأعمال عنف و8 اقتتالات وتفجيرات في إطار الفوضى والفلتان الأمني

المرصد السوري يجدد مطالبته للمجتمع الدولي لحماية المدنيين ضمن تلك المناطق في ظل الفوضى والفلتان الأمني وممارسات الفصائل الموالية للحكومة التركية

منذ وقوع ما يعرف بمناطق "درع الفرات" ومحيطها تحت سيطرة القوات التركية والفصائل الموالية لها، ومسلسل الأزمات الإنسانية والانتهاكات والفلتان الأمني يتفاقم شيئًا فشيئًا، فلا يكاد يمر يوماً بدون انتهاك أو استهداف أو تفجير وما الى ذلك من حوادث، ويسلط المرصد السوري في التقرير الآتي على الأحداث الكاملة التي شهدتها تلك المناطق خلال شهر آذار/مارس 2024.

الخسائر البشرية الكاملة بفعل أعمال العنف

وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال آذار، مقتل واستشهاد 26 شخص، بأساليب وأشكال متعددة ضمن نفوذ القوات التركية وفصائل "الجيش الوطني" بمناطق "درع الفرات" ومحيطها في أرياف حلب الشمالية والشرقية والشمالية الشرقية توزعوا على الشكل التالي:

17 من المدنيين بينهم امرأتين و4 أطفال، هم:

-2 على يد الفصائل

-طفلة برصاص عشوائي واقتتال

-2 بجرائم قتل

-8 بينهم امرأة وطفلين بانفجار آلية مفخخة

-سيدة بقصف بري للنظام

-1 بمخلفات الحرب

-1 بلغم/عبوة ناسفة

-طفل على يد قسد

كما وثق المرصد السوري إصابة 8 أشخاص جراء أعمال عنف ضمن مناطق "درع الفرات" ومحيطها خلال شهر آذار.

تفاصيل استشهاد المدنيين

-استشهدت سيدة، جراء قصف مدفعي استهدف قريتي السيد علي وتل مالد بريف مارع في ريف حلب الشمالي، مصدره مناطق انتشار القوات الكردية وقوات النظام.

• توفيت طفلة، نتيجة طلق ناري خرج عن طريق الخطأ أثناء عبثها بمسدس والدها في قرية "أبو الزندين" غربي مدينة الباب شرق حلب"

• قتل شخص من عشيرة "الجيسات" بالرصاص المباشر، على يد أحد أبناء عشيرة "الزركات" على خلفية قضية ثأر قديم في مدينة جرابلس بريف حلب الشرق.

• استشهد مدني، برصاص عناصر "الجيش الوطني" في منطقة قريبة من قرية مرعناز بريف حلب الشمالي، فيما ادعت الفصائل المرتبطة بتركيا بأن ذلك كان خلال تصدى لعملية تسلل للقوات الكردية.

-عثر أهالي على جثة مواطن مقتولاً بظروف غامضة، ومرميا في بئر على طريق أبو الزندين قرب مدينة الباب بريف حلب الشرقي.

-قتل شاب نتيجة اندلاع اشتباك مسلح بين عناصر الشرطة العسكرية والجمارك ، بسبب خلاف على معبر جرابلس الحدودي مع تركيا.

-قتل سائق سيارة، جراء انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون بسيارة على حاجز عسكري عند مدخل مدينة الراعي بريف حلب الشمالي.

-فارق الحياة طفل في قرية الأولشلي بريف منبج، إثر تبادل إطلاق الرصاص بين قوات مجلس منبج العسكري، والجيش الوطني في قرية الاولشلي بريف الباب شرقي حلب.

-استشهد مواطن يعمل في ورشة لصهر المعادن وتجميع الخردوات، إثر انفجار جسم من مخلفات الحرب، في مكان العمل على الطريق الواصل بين مدينة الباب ومدينة قباسين بريف حلب الشرقي.

-استشهد 8 مواطنين بينهم أمرأة وطفلين بانفجار سيارة مفخخة في وسط سوق شعبي في وسط مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي.

تفاصيل مقتل العسكريين

• قتل عنصران من فصائل الجيش الوطني إثر اندلاع شتباكات عنيفة بين فرقة 50 من جهة و لواء عاصفة الشمال من جهة أخرى في مخيم يحمول بريف مدينة إعزاز شمالي حلب.

– قتل عنصران من فصيل أحرار الشام إثر اندلاع اشتباكات عنيفة مع فصيل" أحرار الشام"، استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة والهاون،في مخيم ترحين بريف الباب شرق حلب.

• اغتيل عنصر من لواء عاصفة الشمال المنضوي ضمن صفوف "الجيش الوطني" إثر استهدافه برصاص مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية، على طريق ندى – إعزاز شرق حلب

-قتل عنصر من فصيل "فيلق الشام"،نتيجة مشاجرة مع شاب مدني في سوق الهال الجديد بمدينة تادف شرق.

-قتل عنصر من فصيل "الملكشاه" جراء تعرضه لإطلاق نار بشكل مباشر خلال شجار تحول لتبادل إطلاق النار بين شبان في منطقة الصناعة بمدينة الباب بريف حلب الشرقي.

-فارق قيادي من فصيل أحرار الشرقية حياته إثر انفجار لغم أرضي على جبهة العجمي قرب خطوط التماس مع مجلس منبج العسكري بريف الباب شرقي حلب.

-قتل عنصر من فصائل "الجيش الوطني"، في عملية تسلل للأخيرة على مواقع قوات مجلس منبج العسكري في قرية البويهج بريف منبج الغربي شرقي حلب.

في حين شهدت منطقة درع الفرات 13 حالة اعتقال تعسفي وحالتي خطف بحق المدنيين

كذلك أحصى المرصد السوري خلال شهر آذار، 5 اقتتالات ضمن مناطق "درع الفرات" ومحيطها، تسببت بمقتل 5 من العسكريين وإصابة شخص وحيد

الاقتتال الأول كان بتاريخ 5 آذار، حين أصيب شاب بجروح إثر اندلاع اقتتال بين عائلتين قرب مسجد "العز بن عبدالسلام" في شارع زمزم بمدينة الباب شمال شرق حلب

الاقتتال الثاني كان بتاريخ 11 آذار، حين قتل عنصران من فصائل الجيش الوطني إثر اندلاع اشتباكات عنيفة بين فرقة 50 من جهة و لواء عاصفة الشمال من جهة أخرى في مخيم يحمول بريف مدينة إعزاز شمالي حلب.

الاقتتال الثالث كان بتاريخ 14 آذار، حين قتل عنصران من فصيل أحرار الشام إثر اندلاع اشتباكات مسلحة بين عناصر من فصيل "أحرار الشرقية"، وفصيل " أحرار الشام"، استخدمت خلالها الأسلحة الثقيلة والهاون، في مخيم ترحين بريف الباب شرق حلب.

الاقتتال الرابع كان بتاريخ 18 آذار،حين اندلعت اشتباكات مسلحة بين شبان من "آل حزوري"، وعناصر من "فيلق الشام"، في سوق الهال الجديد بتادف بريف حلب، على خلفية مقتل عنصر من الأخير على يد شاب من آلحزوري.
الاقتتال الخامس كان بتاريخ 24 آذار، حين قتل عنصر من فصيل "الملكشاه" جراء تعرضه لإطلاق نار بشكل مباشر خلال شجار تحول لتبادل إطلاق النار بين شبان في منطقة الصناعة بمدينة الباب بريف حلب الشرقي.

كما شهدت منطقة " درع الفرات" 3 انفجارات ضمن حالة الفلتان الأمني تسببت بمقتل 10 مدنيين بينهم امرأة وطفلين.
في 20 آذار قتل سائق سيارة، جراء انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون بسيارة على حاجز عسكري عند مدخل مدينة الراعي بريف حلب الشمالي.
وفي 23 آذار، استشهد مواطن يعمل في ورشة لصهر المعادن وتجميع الخردوات، إثر انفجار جسم من مخلفات الحرب، في مكان العمل على الطريق الواصل بين مدينة الباب ومدينة قباسين بريف حلب الشرقي.
وفي 31 آذار، استشهد 8 مواطنين بينهم امرأة وطفلين بانفجار سيارة مفخخة في وسط سوق شعبي في وسط مدينة اعزاز بريف حلب الشمالي.

فيما لاتزال الفصائل الموالية للحكومة التركية تتفنن بارتكاب الانتهاكات اليومية بحق الأهالي في منطقة درع الفرات وقد أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان، خلال شهر آذار، حالتي اعتداء ففي 9 آذار تعرض شرطي مرور للضرب المبرح على يد عسكريين ينتمون لفصيل "عاصفة الشمال،بعد محاولة الشرطي إيقاف موكب عسكري على إشارة مرور ورفضهم التوقف، حيث توجه العديد من الأهالي إلى المشفى الوطني في المدينة بعد نقل الشرطي المصاب إليه وسط حالة استنفار شديدة.

وفي 11 اذار، تعرض ناشط إعلامي ينحدر من مدينة حمص، للاعتداء من قبل عنصرين من أحرار عولان الموالي لهيئة تحرير الشام، بعد أن اعترضوا طريقه مع عائلته، بالقرب من دوار الشهيد أبو غنوم في مدينة الباب شمال شرق حلب.
وحالة فرض إتاوة، حين أطلق فصيل الجبهة الشامية سراح مواطنين اثنين من أهالي مدينة السفيرة بريف حلب الشرقي، بعد دفع ذويهم فدية مالية قدرها 2000 دولار أمريكي، كانوا قد اعتقلوا في وقت سابق بعد ترحيلهما من قبل السلطات التركية عبر معبر باب السلامة الحدودي بين سوريا وتركيا.

ومما سبق يتضح جليًا أن مسلسل الانتهاكات في مناطق "درع الفرات" لن تتوقف حلقاته، طالما تستمر القوات التركية والفصائل التابعة لها في مخالفة كل الأعراف والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان دون أي رادع يكبح جماح الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها بحق الشعب السوري في تلك المناطق، رغم التحذيرات المتكررة من قبل المرصد السوري مما آلت إليه الأوضاع الإنسانية هناك.

نحو 35 قتيلاً وجريحاً بأعمال عنف و8 اقتتالات وتفجيرات في إطار الفوضى والفلتان الأمني

من العام 2024

مناطق "نبع السلام" في آذار: احتجاجات شعبية يقابلها اعتداءات واعتقالات من قبل الفصائل الموالية لأنقرة والأزمات المعيشية تعصف بحياة المدنيين

المرصد السوري يجدد مطالبته للمجتمع الدولي لحماية المدنيين في تلك المنطقة من الممارسات الممنهجة للفصائل الموالية لأنقرة

تتصاعد معدلات الانتهاكات الحقوقية في مناطق نفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها في ريفي الحسكة والرقة، المعروفة بمناطق "نبع السلام"، والتي سيطرت عليها في تشرين الأول/أكتوبر من العام 2019.

تصاعد الانتهاكات يأتي مقابل تحقيق المآرب والأطماع السياسية والاقتصادية على حساب استغلال هذه الأراضي وثرواتها ومواردها وأهلها أسوء استغلال، وقد رصد ووثق نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان جميع الأحداث التي شهدتها تلك المناطق خلال الشهر الثاني من العام 2024.

حيث بلغت حصيلة الخسائر البشرية خلال الشهر الفائت 3 قتلى من المدنيين، توزعوا على النحو الآتي:
-طفل على يد الفصائل
-سيدة بجريمة قتل
-رجل قتل نفسه

ففي الثاني من آذار، قتل لاجئ عراقي الجنسية، طليقته وزوجها السوريين، قبل أن يطلق النار على نفسه قرب قرية حلاوة على طريق سلوك.
وفي نهاية الشهر، أقدم أحد عناصر فصيل "السلطان مراد" التابع للجيش الوطني، على ارتكاب جريمة مروعة لا تمت للإنسانية بصلة، بحق طفل لم يتجاوز عمره العامين، وهو ابن زوجته، وذلك في مدينة رأس العين ووفقاً للمعلومات التي حصل عليها نشطاء المرصد السوري، فإن العنصر أقدم على ضرب الطفل حتى فارق الحياة.

في حين شهدت مناطق نبع السلام خلال شهر آذار اقتتال واحد كان بتاريخ 17 آذار، حين اندلعت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة بين فصيل "السلطان مراد" من جهة، وبين عشيرة القرعان الموالية لأحرار الشرقية، في مدينة رأس العين/ سري كانييه شمال غرب الحسكة، بسبب خلاف حول تقاسم أموال التهريب وطرق عبور البشر إلى الداخل التركي، أسفر عن وقوع 5 إصابات بين الطرفين.

وبالانتقال إلى ملف الانتهاكات المستمرة من قبل الفصائل الموالية لأنقرة، فقد رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان جملة من الانتهاكات ففي 7 آذار، أقدم عناصر من فصيل "شهداء البدر" والشرطة المدنية في قرية العزيزية غرب مدينة رأس العين شمال الحسكة ضمن مناطق "نبع السلام"، على اعتقال 5 مسلحين من عناصر فصيل "السلطان مراد" ممن يمتهنون تهريب البشر باتجاه الأراضي التركية، حيث تم اعتقالهم أثناء محاولتهم إدخال مجموعة من الباحثين عن ملاذ آمن عبر طرق التهريب، دون دفع ضريبة لفصيل " شهداء البدر".

وفي 29 آذار، اعتقلت الشرطة المدنية في مدينة رأس العين بريف الحسكة الشمالي الغربي شخصين يعملان في تجارة وترويج المواد المخدرة، بعد رفضهما دفع إتاوة مالية لقيادي في الشرطة المدينة اللذان يعملان تحت إمرته، وتم اقتيادهما إلى مركز أمني.
وفي 22 آذار، اعتدت مجموعة من عناصر الشرطة العسكرية الموالية لتركيا بالضرب على طبيب أطفال في مدينة تل أبيض ضمن منطقة "نبع السلام" الخاضعة لسيطرة الفصائل الموالية لتركيا في ريف الرقة الشمالي، وذلك على بعد أن رفض تقديم الدور في العيادة لصالح شقيق رئيس الشرطة العسكرية والطلب منه الانتظار لمدة 10 دقائق لحين الانتهاء من معاينة مريض، ليقدم شقيق رئيس الشرطة العسكرية على جلب دورية عسكرية والاعتداء عليه أمام المرضى، ومن ثم وضعه داخل السيارة واقتياده بشكل تعسفي.
وخرج المئات من الأهالي في كل من مدينتي سلوك وتل أبيض بريف الرقة ضمن منطقة "نبع السلام" بمظاهرات تضامنية مع الطبيب الذي تعرض لاعتداء من قبل مجموعة عناصر تابعين للشرطة العسكرية في مدينة تل أبيض، مطالبين بوضع حد لهذه الانتهاكات وتجاوزات الشرطة العسكرية.

وفي 7 آذار، تظاهر عناصر الشرطة المدنية في مدينة رأس العين بريف الحسكة ضمن مناطق "نبع السلام"، احتجاجاً على قرار محكمة القضاء التي أصدرت قرارا بالإفراج عن أحد عناصر فصيل "السلطان مراد" الذي ارتكب جريمة قتل بحق عنصرين من الشرطة المدنية وطفل مدني في اشتباكات مسلحة بين الطرفين عند حاجز القوس على مدخل مدينة رأس العين، في 5 من شهر تموز من العام الفائت 2023.
على صعيد متصل، اعتقلت الشرطة المدنية 4 من عناصرها في مدينة رأس العين شمال غربي الحسكة ضمن مناطق "نبع السلام"، بتهمة محاولة الاعتداء بالضرب على قاضي في محكمة، وإطلاق الشتائم أثناء انخراطهم في مظاهرة بمدينة رأس العين على خلفية إطلاق محكمة مدنية سراح عنصر من فصيل "السلطان مراد" قتل شرطيا وطفلا قبل عدة أشهر.

من جهته استنكر فرع نقابة المحامين الأحرار في الرقة هذا العمل وأدانه ببيان جاء فيه "إن فرع نقابة المحامين الأحرار بالرقة يستنكر بأشد العبارات الاعتداء الذي تعرض له رئيس النيابة العامة في رأس العين من قبل بعض العناصر الغوغائية من الشرطة المدنية والمتمثل بإشهار السلاح بوجهه ومحاولة إنزاله جبرا من السيارة التي كانت تقله ونعته بألفاظ غير لائقة وإن هذا العمل السافر والجرأة على سيادة القضاء والقانون ومزاوليه يجب ألا يمر مرور الكرام ونهيب بالسيد وزير الداخلية ومعاونيه وقادة الشرطة تنظيم ضبط بالواقعة وإحالة هؤلاء العناصر الشاذة إلى القضاء لينالوا عقابهم العادل وأننا في فرع نقابة المحامين الأحرار بالرقة نعلن تضامننا الكامل مع المؤسسات القضائية في كافة المناطق المحررة عامة وفي رأس العين خاصة ونعلن عن تعليق العمل وكافة المرافعات يوم الأحد لـ 10/ 3 / 2024 بالفترة بين الساعة 10:30 حتى الساعة 11:30 استنكارا لهذا التصرف غير المسؤول وأننا نطالب المسؤولين عن هؤلاء العناصر ببيان موقفهم مما حدث".

بينما تستمر أزمة نقص وارتفاع أسعار الخبز في رأس العين ضمن منطقة "نبع السلام" دون حلول، حيث أفاد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن أزمة الخبز لا تزال مستمرة المدينة وذلك نظراً لاستمرار استيلاء قيادي في فصيل "السلطان مراد" والشرطة العسكرية على الطحين المخصص للفرن الآلي العام في المدينة وبيعها في السوق السوداء وإرسال كمية منها لفرن خاص يستولي عليه القيادي في الفصيل المذكور وبالتالي فقدان الخبز وبيعه بسعر مرتفع يتراوح ما بين 8 إلى ألف ليرة وكمية 8 أرغفة في الربطة ويتم بيعها على البسطات في الشوارع بعد إغلاق السوق وذلك للتحكم بالسعر من قبل مسلحي الفصيل ذاته وذلك دون إيجاد حلول أو رادع للمتحكمين بالسعر واحتكار قوت الشعب، وتسبب ارتفاع أسعار الخبز بمعاناة كبيرة يعيشها الأهالي لاسيما في شهر رمضان، مطالبين بوضع حد لتجاوزات الفصائل التي تقاسم المواطنين قوت يومهم وتحتكر المواد الأساسية.

وإجمالاً ستظل هذه الصورة القاتمة تزداد وتتمدد مع استشراء الفساد والاستبداد اللذين تمارسها الفصائل الموالية لأنقرة دون وازع أو رادع يقف أمامهم للحيلولة دون ارتكابهم لمزيد من الجرائم الإنسانية في حق المواطنين السوريين في مناطق "نبع السلام"، وعليه فإن المرصد السوري لحقوق الإنسان يجدد مطالبته للمجتمع الدولي لحماية المدنيين في تلك المنطقة من الممارسات الممنهجة للفصائل والمتمثلة بعمليات سرقة وقتل ونهب وسلب واعتقال واختطاف.

احتجاجات شعبية يقابلها اعتداءات واعتقالات من قبل الفصائل الموالية لأنقرة والأزمات المعيشية تعصف بحياة المدنيين

من العام 2024

مناطق نفوذ النظام خلال آذار: نحو 380 قتيلاً بأعمال عنف.. و15 اقتتالاً واغتيالاً واستهدافاً.. وتصاعد كبير بمعدل الجريمة في ظل الفلتان الأمني المستشري

المرصد السوري لحقوق الإنسان يجدد مطالبته للمجتمع الدولي بالعمل الجاد على إنهاء معاناة أبناء الشعب السوري

شهدت مناطق نفوذ النظام خلال الشهر الثالث من العام 2024 أحداثًا لافتة من تصاعد لأعمال العنف فضلاً عن سوء الأوضاع المعيشية، بالإضافة إلى القبضة الأمنية للنظام واستمرار مسلسل الاعتقالات بحق المدنيين خارج نطاق القانون لأسباب ودوافع مجهولة.

المرصد السوري لحقوق الإنسان يسلط الضوء في التقرير الآتي على أبرز التفاصيل والتطورات ضمن مناطق سيطرة النظام خلال آذار/مارس من العام 2024.

الخسائر البشرية الكاملة في أعمال عنف
شهدت مناطق سيطرة النظام خلال شهر آذار تصاعد متواصل لأعمال العنف والخسائر البشرية الناجمة عنها، إذ وثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 378 من المدنيين وغير المدنيين ضمن مختلف المناطق السورية الخاضعة لنفوذ النظام السوري والميليشيات الموالية لها، توزعوا على النحو التالي:

124 من المدنيين، بينهم 8 أطفال و19 امرأة، هم:

-43 بينهم 12 سيدة و5 أطفال بمخلفات الحرب
-44 بينهم طفلين و6 سيدات بجرائم قتل
-21 بينهم سيدة على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"
-1 باستهداف إسرائيلي
-10 بينهم طفل بحوادث فلتان أمني في درعا
-4 تحت التعذيب في سجون النظام
-1 برصاص مجهولين

189 من قوات النظام والمسلحين الموالين لها، هم:
-86 على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"
-38 باستهداف إسرائيلي
-48 على يد الفصائل والجهاديين
-7 بحوادث فلتان أمني في درعا
-5 بعمليات اغتيال
-3 بانفجارات
-2 باقتتالات داخلية

56 من الميليشيات التابعة لإيران، هم:

- 26 من جنسية غير سورية باستهدافات إسرائيلية
- 13 من الجنسية السورية باستهدافات إسرائيلية
- 1 من الجنسية السورية باستهداف جوي "مجهول"
- 2 من جنسية غير سورية باستهداف جوي "مجهول"
- 12 على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"
- 2 باشتباكات مع قوات سوريا الديمقراطية

5 من المسلحين، هم:

-3 بحوادث فلتان أمني في درعا
-2 بعملية اغتيال في السويداء

4 من تنظيم "الدولة الإسلامية"، هم:

-2 على يد قوات النظام
-2 بحوادث فلتان أمني في درعا

93 حالة اختطاف واعتقال خارج نطاق القانون خلال آذار

يتواصل مسلسل الاعتقالات التعسفية خارج نطاق القانون ضمن مناطق سيطرة النظام السوري، إذ وثّق المرصد السوري لحقوق الإنسان اعتقال الأجهزة الأمنية لما لا يقل عن 75 مدنياً بينهم طفل، بالإضافة لتسجيل 18 حالات اختطاف، وذلك خلال شهر آذار.

توزعت حالات الاعتقال وفق الآتي:

-23 في دير الزور
-21 في ريف دمشق
-16 في درعا
-6 في حلب
-9 بينهم طفل في حمص

وتوزعت حالات الاختطاف وفق الآتي:

-9 في درعا

-3 في حمص

-6 في السويداء

الجرائم متواصلة..

تتواصل الجرائم ضمن مناطق سيطرة قوات النظام في مختلف المحافظات، في ظل تقاعس الأجهزة الأمنية التابعة للنظام عن وضع حد للفوضى والفلتان الأمني المستشري في عموم مناطقها، حيث وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال شهر آذار تصاعداً كبيراً بمعدل الجريمة، عبر وقوع 38 جريمة قتل بشكل متعمد، بعضها ناجم عن عنف أسري أو بدوافع السرقة وأخرى ما تزال أسبابها ودوافعها مجهولة، راح ضحية تلك الجرائم 44 شخصاً، هم: 2 أطفال، و6 سيدات و36 رجل، وتوزعت الجرائم على المحافظات التالية:

- 12 جريمة في درعا راح ضحيتها 13 رجل، وطفل، و3 سيدات
- 3 جرائم في السويداء راح ضحيتها 3 رجال
- 8 جرائم في ريف دمشق راح ضحيتها 7 رجال، وطفل، وسيدة
- 5 جرائم في حمص راح ضحيتها 5 رجال
- 2 جرائم في حماة راح ضحيتها 2 رجال
- 2 جرائم في دير الزور راح ضحيتها رجل وسيدة
- 3 جرائم في دمشق راح ضحيتها رجلان وسيدة
- جريمة في اللاذقية راح ضحيتها رجل
- جريمة في طرطوس راح ضحيتها رجل
- جريمة في القنيطرة راح ضحيتها رجل

الفلتان الأمني متواصل في "مهد الثورة

بلغت حصيلة الاستهدافات في درعا خلال آذار، 23 حادثة فلتان أمني، وتسببت بمقتل 22 شخص، هم:

- 10 من المدنيين بينهم طفل
- 6 من قوات النظام والأجهزة الأمنية التابعة لها والمتعاونين معها
- 1 من اللواء الثامن الموالي لروسيا

- 2 من تنظيم "الدولة الإسلامية"
- 3 من الفصائل المحلية المسلحة

15 عملية اغتيال واستهداف واقتتال

رصد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، 6 اقتتالات جميعها في دير الزور، و9 عمليات استهداف واغتيال لعسكريين من قوات النظام والأجهزة الأمنية التابعة لها في محافظات دير الزور ودمشق وريف دمشق والقنيطرة وحمص وطرطوس خلال شهر آذار، خلفت قتلى وجرحى، وجاءت التفاصيل على النحو الآتي:

-4، اندلعت اشتباكات بين الشرطة العسكرية وميليشيا "الدفاع الوطني" في شارع سينما فؤاد بمدينة ديرالزور لأسباب مجهولة، على صعيد متصل، أصيب عدد من العناصر، في اشتباكات بين "الدفاع الوطني" من جانب و"أسود الشرقية" من جانب آخر في شارع السجن ودوار الدلّة بحي الجورة بمدينة ديرالزور.

-6 آذار، تشاجر عناصر من "الدفاع الوطني" مع عناصر دورية تابعة لـ"شعبة المخابرات العسكرية، نتيجة اعتراض الأخيرة لفتيات في شارع سينما فؤاد بمدينة ديرالزور، ضمن مناطق سيطرة قوات النظام والمليشيات الإيرانية، في حين تطورت لإطلاق الرصاص.

-14 آذار، اندلع اشتباك مسلح بين عائلتي "الجابر" و "النجرس" المدعومتين من الميليشيات المسلحة في مدينة العشارة بريف دير الزور الشرقي، واستخدم خلال الاشتباكات مختلف أنواع الأسلحة، وسط تعزيزات للطرفين ووصول مسلحين إلى موقع الاشتباكات.

-15 آذار، قتل عنصر من ميليشيا "الدفاع الوطني" وأصيب 3 آخرون بجراح متفاوتة جراء اندلاع اشتباك مسلح بين عناصر نقطة عسكرية قرب نهر الفرات بمدينة القورية ضمن مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية بريف دير الزور الشرقي.

-27 آذار، دارت اشتباكات مسلحة استخدم خلالها الأسلحة الخفيفة بين مجموعة عناصر من ميليشيا "الدفاع الوطني" في حي الجورة بمدينة دير الزور، بسبب خلافٍ بينهم على سرقة دراجة نارية، مما أدى لإصابة أحدهم بعيار ناري.

-4 آذار، قتل مسلحان يتبعان لمجموعة محلية وتحول جثثهما إلى أشلاء جراء انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون داخل أحد المنازل في بلدة طرنجة بريف القنيطرة الشمالي الشرقي عند الحدود مع الجولان السوري المحتل.

-5 آذار، عثر على عنصر بقوات النظام، مقتولا بمنزله في بلدة تركب بريف صافيتا الغربي بمحافظة طرطوس، وعلى جثته آثار طلق ناري في منطقة الرأس، في ظرف غامض إذا ماكانت جريمة قتل أو إقدامه على الانتحار.

-5 آذار، قتل ضابط برتبة عقيد في إدارة المخابرات العامة على يد مسلحين يستقلون دراجات نارية، حيث استهدفوا سيارته بالرصاص بشكل مباشر قرب دوار البلعوم بالميادين بريف دير الزور ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام والميليشيات الموالية لها.

-11 آذار، عثر على جثة عنصر من قوات النظام وعليها آثار طعنات سكين أثناء مناوبته على حاجز الخالدية وسط مدينة حمص، حيث كان قد تشاجر مع عناصر آخرين على الحاجز ذاته.

-13 آذار، قتل قائد إحدى المجموعات التابعة لميليشيا القاطرجي في مدينة العشارة بريف دير الزور الشرقي، جراء استهدافه بالرصاص المباشر أمام مقر تابع للميليشيات من قبل مجموعة مسلحة في المدينة، فيما وجهت أصابع الاتهام للدفاع الوطني بسبب وجود خلاف بين الطرفين. ووفقاً للمعلومات التي حصل عليها نشطاء المرصد السوري، فإن المقتول كان يتزعم مجموعات التهريب بين مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية من جهة، و مناطق قوات النظام من جهة أخرى.

-13 آذار، أفاد نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان في مدينة حمص بنجاة أحد متزعمي عصابات الخطف والسرقة المقربين من "حزب الله" اللبناني من محاولة اغتيال بعدما أقدم شخصين مجهولي الهوية على إلقاء قنبلة يدوية على المدعو "مضر واكية" ضمن الشارع المؤدي إلى منزله بحي المشجر الشمالي بمدينة تلبيسة شمالي حمص. وأكد نشطاء المرصد السوري أن المدعو "مضر واكية" يعتبر أحد متزعمي عصابات الخطف والسلب بقوة السلاح بحقّ المدنيين وهو مقرب من "حزب الله" اللبناني برفقة عدد من اللصوص الذين امتهنوا مؤخراً عمليات ترويع الأهالي وسط عدم اتخاذ رؤساء المفارز الأمنية التابعة للنظام السوري لأي اجراء للحد من انتشار تلك الظاهرة التي باتت مصدر رعب للمدنيين.

-16 آذار، قتل عنصر من الأمن الجنائي جراء تعرضه لطلق ناري من قبل مسلحين مجهولين في منطقة البرامكة في العاصمة دمشق، ووفقا لنشطاء المرصد السوري، فإن العنصر يبلغ من العمر 28 عاماً ويعمل إلى جانب عمله لدى قوات النظام على بسطة لتردي وضعه المعيشي.

-27 آذار، قتل ملازم أول في شعبة المخابرات العسكرية بقوات النظام في قرية المعلقة بريف القنيطرة قرب الحدود مع الجولان السوري المحتل، إثر تعرضه لعملية اغتيال من قبل مسلحين مجهولين.

-28 آذار، قتل "عميد " بقوات النظام بجراح جراء انفجار عبوة ناسفة زرعها مجهولون بسيارته في جديدة عرطوز بريف دمشق، وتنتشر في المنطقة التي وقعت فيها حادثة محاولة الاغتيال مواقع لميليشيا "حزب الله" اللبناني.

معاناة مستمرة للمدنيين خلال شهر رمضان

جاء شهر رمضان لهذا العام على مناطق سيطرة قوات النظام وهي لا تزال تعاني ظروفاً معيشية قاسية تتمثل بارتفاع أسعار المواد الأساسية واستمرار انهيار قيمة الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي، وتدني حد أجور العمال ورواتب الموظفين، حيث شهدت معظم الأسواق في عدة محافظات كدمشق وحلب وحمص ركوداً في حركة إقبال المواطنين للشراء.

وبدت معظم الأسواق في حالة تراجع كبير مع قدوم الشهر بسبب الارتفاع الكبير في أسعار السلع والمواد الغذائية نتيجة قرارات حكومة النظام التي رفعت بموجبها أسعار المحروقات وغيرها من المواد الأساسية، ووسط هذا الواقع الأليم تعيش العائلات السورية تحدياً كبيراً في تأمين المواد الأساسية في هذا الشهر الذي يعرف بموائدة العامرة لدى السوريين.

وفي جولة على أسعار بعض المواد الأساسية في اسواق مناطق سيطرة قوات النظام، كانت على النحو التالي: كيلو البندورة 8000 ليرة، كيلو البطاطا 6000 ليرة، كيلو البصل 7500 ليرة، كيلو الملفوف 1100 ليرة، كيلو 5000 ليرة، كيلو الليمون 3500 ليرة، وتزامنت هذه الأسعار مع ارتفاع أسعار اللحوم أيضاً والوجبات الجاهزة مما يضاعف المعاناة لحد كبيرة، حيث يكفي راتب الموظف لشراء كيلو ونصف من اللحوم، بينما تعجز عائلات عن شراء الخضار لوجبة واحدة يومياً ولاسيما ممن تعيش بدون معيل أو بدون عمل لأحد أفرادها.

وعلق الكثير من المواطنين على ارتفاع الأسعار بشكل كبير، وتشهد المناطق حالة احتقان واستياء شعبي كبير نتيجة عدم مبالاة حكومة النظام وعدم وجود حلول تنهي معاناة المواطنين. مؤكدين بأن التجار هم من يستغلون الظروف المعيشية ويساهمون في رفع الأسعار دون حسيب أو رقيب، وبأن الأسعار التي تحددها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لا يلتزمون بها بل يرفعون الأسعار إلى حد كبير أيضاً.

بدورها تواصل الليرة السورية انهيارها وخسارة قيمتها مقابل الدولار الأمريكي.

ووصل سعر تصريفها أمس في العاصمة دمشق 13950 شراء، و14100 مبيع، وفي مدينة حلب وصل سعر تصريفها إلى 13950 شراء و14100 مبيع، أما في مدينة الحسكة فقد وصلت إلى 14325 شراء و14425 مبيع، وبالتوازي مع ذلك ارتفعت معظم أسعار المواد الغذائية والتموينية.

وفي 8 آذار، أثارت سلة رمضان التي طرحتها مؤسسة السورية للتجارة استياء واسعا، لأنها لاتناسب من يشتري، حيث يعادل ثمنها ثلثي راتب شهري لموظف حكومي، ولا تكفي الأسرة الصغيرة ليومين.

ويبلغ متوسط الراتب الشهري لموظف حكومي مايقارب 350 ألف ليرة سورية.

وأعلنت السورية للتجارة، عن سلتها الرمضانية، الأولى بقيمة تقريبية تبلغ 195 ألف ليرة، والثانية بقيمة 125 ألف ليرة سورية، تتضمن كيلو سكر وكيلو رز وكيلو سمن وكيلو تمر وكيلو عدس وعلبة حلاوة أو مربيات، وعبوة شاي ظروف.

انتفاضة أبناء جبل العرب مستمرة

لا تزال الأصوات المطالبة برحيل رأس النظام، وتعزيز نظام اللامركزية وتحقيق انتقال سياسي وتطبيق القرار الدولي 2254، تتعالى في السويداء، حيث يخرج أبناء جبل العرب بمظاهرات يومية مطالبة بإسقاط النظام وتطبيق القرار 2254 ويتراوح أعداد المتظاهرين من المئات إلى الآلاف، وتتعالى أصواتهم بعبارات رنانة أبرزها:"الثورة العامة منجاة للبلاد والعباد من الاستعمار والاستعباد"، عودوا إلى تاريخكم الحافل بالبطولات الزاخر بالأمجاد"، "لتكن وحدتكم الوطنية وقوة إيمانكم وتراص صفوفكم هي سبيلكم لرد كيد الأعداء وطرد الغاصبين لتحرير الوطن". و" انتفاضة السويداء كل عام ونساء سوريا بألف خير"، "نحن لن نستسلم نتتصر أو نموت"، "إن الاعتزاز بالحرية والفخر بالكرامة والنهوض بالعلم والعمل".

المسيرات تواصل استهداف مناطق النظام

شهد شهر آذار، استمرار ظاهرة الاستهدافات الجوية من قبل طائرات مسيّرة تابعة للفصائل والجهاديين، لمناطق نفوذ النظام، جاءت كالتالي:

-1 آذار، أسقطت وسائط أرضية تابعة لقوات النظام، 5 مسيرات هاجمت مواقعهم في ريف إدلب، حيث انطلقت من مناطق نفوذ هيئة تحرير الشام والفصائل.

-16 آذار، سمع أصوات إطلاق نار كثيف في محيط مدينة حلب، ناجم عن محاولة المضادات الأرضية التابعة للنظام التصدي لهجوم طائرات مسيرة في أجواء محيط مدينة حلب، يرجح أنها انطلقت من مناطق نفوذ هيئة تحرير الشام والفصائل بريف حلب الغربي.

-30 آذار، تصدت المضادات الأرضية التابعة للنظام لطائرات مسيرة حلقت في أجواء جمعية الزهراء بحلب، وسط معلومات عن إسقاط واحدة على الأقل. ووفقا للمصادر فقد انطلقت المسيرات من مناطق نفوذ هيئة تحرير الشام بريف حلب الغربي.

-31 آذار، سمع أصوات إطلاق نار كثيف في محيط مدينة حلب، نتيجة محاولة المضادات الأرضية التابعة للنظام التصدي لهجوم 4 طائرات مسيرة، انطلقت من مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام والفصائل بريف حلب الغربي.

-31 آذار، تصدت المضادات الأرضية التابعة لقوات النظام في ضواحي مدينة حلب لهجوم طائرات مسيرة، انطلقت من مناطق نفوذ هيئة تحرير الشام في ريف حلب الغربي.

السوريون يحيون ذكرى الثورة السورية
جدد أبناء سورية العهد للثورة السورية، في الذكرى 13، متمسكين بمطالبهم منذ انطلاقها في ربيع العام 2011، وفي سياق ذلك، خرج أهالي في درعا البلد، بمظاهرة من أمام المسجد العمري، مؤكدين على استمرارهم ضد النظام السوري، كما طالبوا بالإفراج عن المعتقلين في السجون.

وخرج عدد من الشبان والرجال بمظاهرة في القنيطرة قرب الحدود مع الجولان السوري المحتل، وذلك احتفالاً بمناسبة الذكرى الثالثة عشر لانطلاق الثورة السورية، ورفع المشاركون في المظاهرة شعارات منها "أحرار القنيطرة والجولان لن نساوم ولن نستسلم لا للتراجع من كل قطرة دم سينبت ألف ثائر سنعيد مجدك يا وطن والنصر للشعب المثابر"، كما رفع المتظاهرون شعار" الثورة مستمرة حتى نهاية النظام الأسدي المجرم.

وفي 18 آذار، خط مجهولون عبارات مناهضة للنظام ومؤيدة للثورة السورية في الذكرى 13 على إنطلاقها، وذلك على جدران بعض المنازل والمباني في بلدة كناكر بريف دمشق الخاضعة لسيطرة قوات النظام، ومن بين العبارات " يلعن روحك يا حافظ" و"الثورة باقية حتى إسقاط الأسد"، و" ها نحن نجدد العهد لثورتنا أنها باقية".

استباحة إسرائيلية مستمرة..
تواصل إسرائيل استباحة الأراضي السورية، حيث شهد شهر آذار 10 استهدافات إسرائيلية، 8 منها جوية، و2 برية، أسفرت تلك الضربات عن إصابة وتدمير نحو 20 هدف ما بين ومستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وآليات.

وتسببت تلك الضربات بمقتل 77 من العسكريين بالإضافة لإصابة 28 آخرين منهم بجراح متفاوتة، والقتلى هم:

- 6 من الجنسية الإيرانية من الحرس الثوري
- 10 من حزب الله اللبناني
- 9 من الجنسية العراقية
- 13 من الميليشيات التابعة لإيران من الجنسية السورية
- 1 من الميليشيات التابعة لإيران من جنسية غير سورية
- 38 من قوات النظام

بالإضافة لاستشهاد مدني بالاستهدافات الإسرائيلية

فيما توزعت الاستهدافات على الشكل التالي:

-4 لدمشق وريفها
-2 درعا
-1 القنيطرة
-1 طرطوس
-1 على دير الزور
-1 حلب

المرصد السوري لحقوق الإنسان، يحذر من تداعيات تصاعد الأزمات المعيشية والفوضى المصحوبة بالانفلات الأمني ضمن مناطق نفوذ النظام، في ظل تعنت نظام بشار الأسد بالسلطة وهو المتسبب الرئيسي بما آلت إليه الأوضاع ليس فقط ضمن مناطق نفوذه بل في عموم الأراضي السورية، وعليه فإن المرصد السوري يجدد مطالبته للمجتمع الدولي بإيجاد حلول جذرية تقي المدني السوري من سلسلة الكوارث التي تعصف بحياته اليومية وضمان انتقال سلمي للسلطة، ومحاسبة رموز النظام وجميع قتلة أبناء الشعب السوري.

مناطق نفوذ النظام خلال آذار: نحو 380 قتيلاً بأعمال عنف.. و15 اقتتالاً واغتيالاً واستهدافاً.. وتصاعد كبير بمعدل الجريمة في ظل الفلتان الأمني المستشري

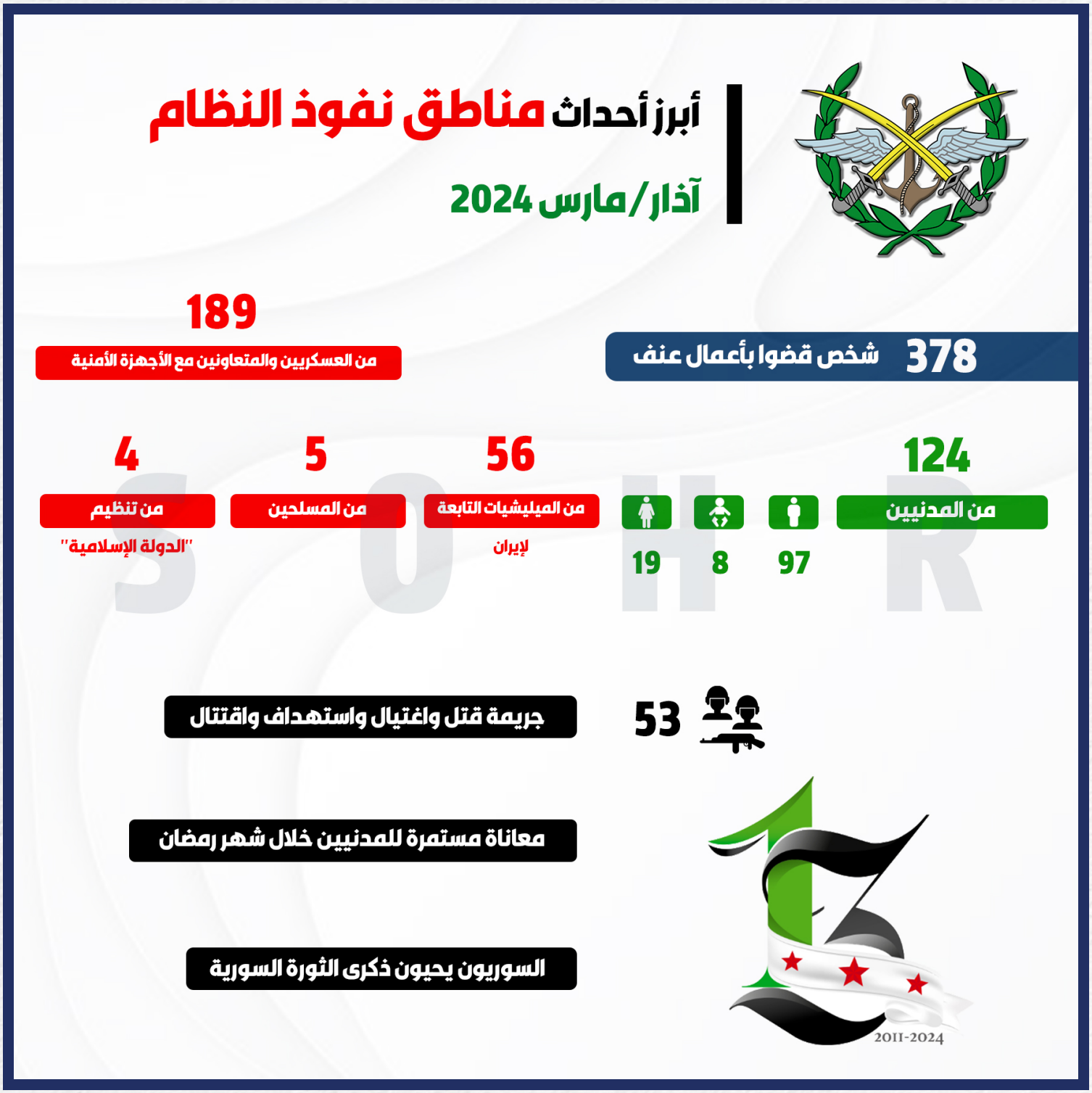

من العام 2024

الشهر 102 من مشاركة الروس العسكرية: نحو 75 غارة على البادية لم تحد من خطر التنظيم.. وتثبيت نقاط جديدة قرب الحدود مع الجولان المحتل.. وتدريبات متواصلة لقوات "سهيل الحسن" شرقي حلب

استكملت القوات الروسية الشهر 102 من مشاركتها العسكرية على الأراضي السورية، وشهد الشهر الثالث من العام التاسع سلسلة من التدخلات الروسية على الصعيد العسكري والمدني، بدوره، رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان أبرز التحركات الروسية في سورية خلال الشهر 102.

ففي شمال غرب سورية، وتحديداً ضمن منطقة "بوتين-أردوغان"، جددت المقاتلات الروسية ضرباتها على المنطقة حيث شنت 12 غارة جوية على 3 دفعات، استهدفت خلالها كل من حرش بسنقول والغسانية وحرش عرب سعيد بريف إدلب، ومحور الكبانة بريف اللاذقية الشمالي، خلفت خسائر مادية، دون معلومات عن خسائر بشرية، وجاءت التفاصيل على النحو الآتي:

-2 آذار، نفذ الطيران الحربي الروسي غارات جوية استهدفت محيط قرية الغسانية بريف إدلب الغربي، كما نفذت الطائرات الحربية الروسية غارات جوية بالصواريخ الفراغية استهدفت تلال الكبينة بمنطقة جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي، ضمن منطقة "بوتين-أردوغان"
-5 آذار، شنت طائرة حربية روسية 4 غارات استهدفت حرش بسنقول قرب طريق "m4" بريف إدلب، الذي تتخذ منه هيئة تحرير الشام والفصائل كنقاط تدريب وتمركز لها.
-8 آذار، نفذ الطيران الحربي الروسي غارتين جويتين بالصواريخ الفراغية استهدفتا حرش بسنقول بمنطقة جبل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي، كما نفذت غارتين جويتين على حرش عرب سعيد قرب السجن المركزي غربي إدلب.

وبالانتقال إلى شمال شرق البلاد، فلم تقوم القوات الروسية بتسيير أي دورية مشتركة مع نظيرتها التركية خلال الشهر، على غرار أشهر شباط وكانون الثاني وكانون الأول وتشرين الثاني وتشرين الأول.

في حين تواصل القوات الروسية عمليات تدريب المزيد من عناصر الفرقة "25 قوات خاصة" التي يقودها العميد "سهيل الحسن"، ونقلهم إلى أوكرانيا للمشاركة في الحرب الروسية ضد أوكرانيا، حيث تشرف القوات الروسية على عمليات تدريب المقاتلين على الإنزال المظلي ونقلهم عبر مطار "حميميم" العسكري" للإنخراط في العمليات العسكرية في أوكرانيا، وذلك بعد تجنيدهم برواتب شهرية، وقد رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان 3 تدريبات عسكرية خلال الشهر جمعيها بريف حلب الشرقي، وجاءت كالآتي:

-5 آذار، أجرت الفرقة 25 "مهام خاصة" تدريبات عسكرية مشتركة مع القوات الروسية قرب مطار كويرس بريف حلب الشرقي وتمثلت التدريبات بالتسديد المدفعي والصواريخ على أهداف وهمية والتدريب على الإنزال المظلي وسط مشاركة للطيران الحربي الروسي في التدريبات.
-10 آذار، أجرت الفرقة 25 "مهام خاصة" تدريبات عسكرية مشتركة مع القوات الروسية بالقرب من مطار كويرس بريف حلب الشرقي، حيث تضمنت التدريبات الإنزال المظلي والتسديد المدفعي والصاروخي ضد أهداف وهمية وسط مشاركة من الطيران الحربي الروسي عبر مناورات في الأجواء.
-20 آذار، أجرت القوات الروسية تدريبات عسكرية جديدة بالإشتراك مع الفرقة 25 "مهام خاصة" في المنطقة المفتوحة قرب مطار كويرس بريف حلب الشرقي، حيث تمثلت التدريبات باستهدافات صاروخية ومدفعية ضد أهداف وهمية والتدريب على الإنزال المظلي، تزامناً مع تحليق طائرات حربية روسية في أجواء المنطقة.

وفي سياق منفصل، ثبتت القوات الروسية نقطة مراقبة جديدة لها، في منطقة السهول الغربية التابعة لبلدة بئر العجم بريف القنيطرة الغربي، قرب الحدود مع الجولان السوري المحتل، وذلك في 20 من شهر آذار حيث يأتي ذلك ضمن إطار خفض وتيرة التوترات في المنطقة، بين المجموعات العاملة مع "حزب الله" اللبناني وإسرائيل.
وبذلك، يرتفع عدد النقاط الروسية قرب منطقة الجولان السوري المحتل إلى 11.

كذلك، تجول رتل للشرطة العسكرية الروسية في مدينة السويداء، واجتمع الوفد الروسي مع ضباط الأمن في المدينة في الثالث من آذار، على خلفية التطورات الأخيرة بالسويداء، ومقتل أحد المتظاهرين بنيران القوى الأمنية التابعة للنظام، بالتوازي مع إصرار المتظاهرين على الحصول على مطالبهم.

وبالانتقال إلى البادية، صعدت الطائرات الحربية من ضرباتها الجوية على مناطق انتشار تنظيم "الدولة الإسلامية" بمناطق متفرقة من بادية حماة وحمص ودير الزور والرقة، حيث شنت أكثر من 75 غارة، تمكنت خلالها إلحاق خسائر مادية بالتنظيم وسط معلومات عن قتلها لعدد منهم.

يذكر أن حصيلة الخسائر البشرية بالقصف الروسي بلغت 21203 منذ الـ 30 من أيلول / سبتمبر من العام 2015 حتى 29 من شباط/فبراير من العام 2024:: 8729 مواطن مدني هم، 2121 طفلاً دون سن الثامنة عشر، و1327 مواطنة فوق سن الثامنة عشر، و5281 رجلاً وفتى، إضافة لـ 6214 عنصر من تنظيم "الدولة الإسلامية"، و6260 مقاتل من الفصائل المقاتلة والإسلامية وهيئة تحرير الشام والحزب الإسلامي التركستاني ومقاتلين من جنسيات عربية وأجنبية.

المرصد السوري لحقوق الإنسان كان رصد استخدام روسيا خلال ضرباتها الجوية لمادة "الثراميت" – "Thermite"، والتي تتألف من بودرة الألمنيوم وأكسيد الحديد، وتتسبب في حروق لكونها تواصل اشتعالها لنحو 180 ثانية، حيث أن هذه المادة تتواجد داخل القنابل التي استخدمتها الطائرات الروسية خلال الأسابيع الأخيرة في قصف الأراضي السورية، وهي قنابل عنقودية حارقة من نوع "ZAB 500-RBK" "SM 2,5" تزن نحو 500 كلغ، تلقى من الطائرات العسكرية، وتحمل قنيبلات صغيرة الحجم مضادة للأفراد والآليات، من نوع ((RTM 2,5 A0)) يصل عددها ما بين 50 – 110 قنيبلة، محشوة بمادة "Thermite"، التي تتشظى منها عند استخدامها في القصف، بحيث يبلغ مدى القنبلة المضادة للأفراد والآليات من 20 – 30 متر.

شهر آخر يمر ولا يزال الشعب السوري يعاني ويلات التدخل الروسي الذي يبدو وكأنه انتقام ضد السوريين لخروجهم على النظام الذي ارتكب الويلات بحق شعبه. وفي وقت تتغير فيه خريطة التحالفات وتوازنات القوى، باتت روسيا الرابح الأكبر في سلسلة الفوضى بعد أن نجحت في استعادة سيطرة "النظام" على نحو ثُلُثي البلاد بعد أن كان "النظام" فقد السيطرة على أغلب أراضيها. ومع التبدلات المستمرة في موازين القوى واستعادة قوات النظام السيطرة على مساحات واسعة من سورية، فإن المرصد السوري لحقوق الإنسان يجدد مناشداته للمجتمع الدولي للضغط على روسيا لوقف عدوانها على المدنيين السوريين، إضافة إلى الضغط من أجل التوصل لحل سياسي ينهي الأزمة السورية، دون حل يلوح في الأفق لوقف آلة القتل التي انطلقت لتسفك دماء آلاف السوريين وتشرد الملايين غيرهم داخليا وخارجيا.

الشهر 102 من مشاركة الروس العسكرية: نحو 75 غارة على البادية لم تحد من خطر التنظيم.. وتثبيت نقاط جديدة قرب الحدود مع الجولان المحتل.. وتدريبات متواصلة لقوات "سهيل الحسن" شرقي حلب

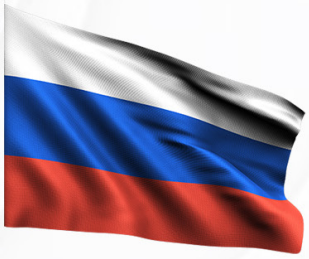

مخلفات الشهر 102
من مشاركة الروس العسكرية في سورية

75 غارة جوية على مناطق انتشار تنظيم "الدولة الإسلامية" بالبادية السورية

12 "غارة الجوية على منطقة "بوتين-أردوغان

تثبيت نقاط جديدة قرب الحدود مع الجولان المحتل للحد من التوتر

3

تدريبات عسكرية لقوات سهيل الحسن تمهيداً لإرسالهم لأوكراني

من العام 2024

«ينوه المرصد السوري أن المعلومات الواردة في هذا التقرير هي حتى تاريخ نشره 30 آذار»

إيران وميليشياتها في آذار: 56 قتيلاً باستهدافات جوية وبرية.. وتحركات مكثفة لكسب الحاضنة الشعبية في دير الزور وتدريبات عسكرية بإشراف حزب الله ضمن بادية حمص

المرصد السوري يطالب الجهات الدولية بالعمل الجاد على إخراج إيران وميليشياتها من سورية وتقديم المتورطين بقتل وتهجير السوريين إلى محاكم عادلة

تواصل إيران وميليشياتها فرض هيمنتها المطلقة على معظم مناطق نفوذ النظام السوري وتتغلغل في عمق البلاد، غير آبهة لأحد، فلا الاستهدافات الجوية المتكررة من قبل إسرائيل أو التحالف الدولي يعيق من تواجدها ويحد منه، ولا حربها الباردة مع الروس ولا أي شيء من هذا القبيل استطاع إعاقة تحركاتها.

بل على العكس من ذلك تشهد معظم المناطق السورية تحركات يومية للإيرانيين والميليشيات التابعة لها، عبر سعي متواصل لترسيخ وجودها بأساليب عدة، وخطة ممنهجة لتغيير ديمغرافية المناطق، ويسلط المرصد السوري في التقرير الآتي الضوء على الأحداث الكاملة التي شهدتها تلك المناطق خلال الشهر الثالث من العام 2024.

الخسائر البشرية

وثق نشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 56 من الميليشيات التابعة لإيران ضمن الأراضي السورية خلال الشهر الثالث من العام 2024، قتلوا جميعاً باستهدافات برية وجوية متفرقة، وجاءت التفاصيل على النحو الآتي:

- 26 من جنسية غير سورية باستهدافات إسرائيلية
- 13 من الجنسية السورية باستهدافات إسرائيلية
- 1 من الجنسية السورية باستهداف جوي "مجهول"
- 2 من جنسية غير سورية باستهداف جوي "مجهول"
- 12 على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"
- 2 باشتباكات مع قوات سوريا الديمقراطية

قيادة الميليشيات توعز بإيقاف استهداف قواعد التحالف

أوقفت المجموعات المدعومة من إيران، نشاطاتها ضد القواعد الأمريكية في سوريا خلال شهر آذار، بأوامر من القيادة العسكرية للميليشيات الإيرانية، ولم يشفع لها ذلك حيث تعرضت لثلاث استهدافات جوية من قبل طائرات "مجهولة" يرجح أنها أميركية لمواقعها في دير الزور، مخلفة 3 قتلى من العسكريين، أحدهما من الجنسية السورية، و2 من جنسيات عربية وآسيوية، فضلاً عن تسببها بخسائر مادية، فيما جاءت التفاصيل على النحو الآتي:

-6 آذار، قتل 3 عناصر من الميليشيات الموالية لإيران بينهم 2 من جنسية غير سورية في استهداف طائرة مسيّرة استهدفت آلية عسكرية للميليشيات في محيط مزار "عين علي" في بادية الميادين بريف دير الزور الشرقي.

-14 آذار، استهدفت طائرة مسيّرة شاحنة نوع براد تابعة للميليشيات الموالية لإيران في قرية الهري بريف البوكمال بريف دير الزور الشرقي بعد دخولها برفقة عدة شاحنات أخرى عبر معبر البوكمال الحدودي قادمة من الأراضي العراقية.

-15 آذار، دوت انفجارات عنيفة ناجمة عن استهداف طائرة مسيّرة لشاحنة تابعة للميليشيات الإيرانية بعد دخولها الأراضي السورية قادمة من العراق عبر معبر البوكمال بريف دير الزور الشرقي.

وعلى ضوء استمرار الاستهدافات الجوية أطلقت الميلشيات الإيرانية في مدينة ديرالزور، دورة تدريبية خاصة لـ 30 عنصرا من الجنسيتين العراقية واللبنانية للتدرب على اختراق أجهزة الاتصالات والهواتف المحمولة، وقرصنة المواقع بالإضافة إلى اختراق "تهكير" حسابات عبر تطبيقات متنوعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبحسب المعلومات التي حصل عليها المرصد السوري، فإن قيادة الميليشيات فرضت على الأفراد إدخال برنامج لمراقبة حساباتهم الشخصية، ويشرف على هذه الدورة المدعو" الحاج خاطر" من الجنسية العراقية وشخص آخر، بالإضافة إلى المدعو "فواز الوكاع" وهو قائد مجموعة محلية تابعة للميليشيات الحرس الثوري.

وفي السياق، كثفت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني من جولاتها على مقرات الميليشيات وتفتيش هواتفهم المحمولة، على خلفية الاستهدافات الأخيرة التي تعرضت لها مواقع ونقاط أمنية تابعة للميلشيات الإيرانية في مدينة البوكمال ودير الزور، لكشف العملاء ضمن صفوفها.

المحاولات المستمرة لاستقطاب المدنيين تستحوذ على المشهد

تهدف الميليشيات الإيرانية لزرع الأفكار الإيرانية لتحقيق أهدافها مستهدفة الأطفال عبر تدريسهم العقيدة الفارسية والشعارات الطائفية وتشجيع الأطفال للانضمام للميليشيات الإيرانية لاسيما الأطفال الأيتام والفقراء، وتستغل الميليشيات حالة العوز لذوي الأطفال والمسؤولين عنهم، وتغريهم بالمساعدات والمكافآت المالية، لتجنيد أكبر عدد ممكن من الأطفال في مناطق نفوذها بمحافظة دير الزور، ففي 9 آذار، وظفت الميليشيات الإيرانية بأوامر من قياداتها، كادرا تدريسيا مواليا لإيران بنكهة محلية من موالين لإيران ويتمتعون بحصانة ورواتب عالية جدا، في المدارس الحكومية بدير الزور وريفها.

ويفتقر ريف دير الزور للبنى التحتية وغياب كوادر التدريس التابعة للحكومة السورية وإهمال كبير، والميليشات الإيرانية بدأت تضع يدها على كافة الدوائر الحكومية والتي تتعلق بالتعليم وغيرها من تجمع الأطفال مقابل استقطابهم عن طريق المال أو المساعدات التي تقدمها لأهاليهم وخصوصا في هذه الفترة حيث نسبة الفقر في المدينة تعدت الـ 70 بالمئة مع عدم وجود فرص للعمل.

وفي منتصف آذار أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن الميليشيات الإيرانية وزعت سلال غذائية على العائلات الفقير والعائلات التي تعيش بدون معيل في مدينة دير الزور وذلك بالتنسيق والتعاون مع محافظ المدينة في حكومة النظام بهدف محاولة لاستمالة واستقطاب المدنيين لصفوف الميليشيات الإيرانية، حيث جلبت الميليشيات الإيرانية كميات من السلال الغذائية وخزنتها في مبنى المحافظة، ووفقاً للمصادر، فإن الأولوية في التوزيع كانت لعائلات عناصر الميليشيات الإيرانية المحليين من الجنسية السورية من باب تشجيع فئة الشباب على الانضمام لتلك الميليشيات.

وفي 12 آذار، أقام المركز الثقافي الإيراني، وجبة إفطار في خيمة المركز الثقافي الإيراني في حي القصور بمدينة ديرالزور، وذلك بهدف كسب الحاضنة الشعبية، وحظر الإفطار من لديهم تواصل مع المركز من متدربين و منتسبين في صفوف الميليشيات الايرانية.

وفي 24 آذار، افتتحت الميليشيات الإيرانية دورات تدريسية داخل المركز الثقافي الإيراني في حي الفيلات بدير الزور، وتضمنت تلك الدورات اللغات العربية والأجنبية والفارسية، ودورات محو أمية وأخرى حرفية، ويتلقى كادر المركز الثقافي الإيراني من الشباب وبعضهم من الجنسية العراقية رواتب شهرية تصل لـ 3 مليون ليرة سورية.

تدريبات مكثفة بقيادة حزب الله في بادية حمص

أفادت مصادر المرصد السوري لحقوق الإنسان، بأن ميلشيا حزب الله اللبناني بدأت برفقة الحرس الثوري الإيراني في منتصف آذار بتدريبات عسكرية في عمق بادية حمص الشرقية، وتجري التدريبات لأكثر من 120 من المجندين الجدد بصفوف الميليشيات وجميعهم من الجنسية السورية من أبناء دير الزور وحمص، عمدت الميليشيات على تجنيدهم خلال الفترة الأخيرة باللعب على وتر الأوضاع المعيشية الكارثية ضمن مناطق نفوذ النظام وإغراءهم بالراتب الشهري الذي يصل لنحو مليون ليرة سورية وسلة غذائية شهرية فضلاً عن امتيازات أمنية.

ووفقاً لمصادر المرصد السوري، فإن التدريبات تحت إشراف قيادات إيرانية ولبنانية وتجري ضمن حقل عسكري يتبع لحزب الله اللبنانية بمحيط قرية مرهطان، باستخدام الذخيرة الحية وضرب أهداف وهمية، حيث من المتوقع أن تستمر التدريبات حتى نهاية شهر رمضان على أن يتم توزيع المجندين على مواقع الميليشيات في البوكمال والميادين شرقي دير الزور.

طوق أمني وتشديد على أماكن زراعة وتصنيع الحشيش والمخدرات

تعد بادية التبني في ريف دير الزور الغربي أحد أبرز أماكن زراعة نبتة القنب "الحشيش" وتصنيع المخدرات الخاصة بالميليشيات الإيرانية في المنطقة، حيث استولت الميليشيات على أراضي شاسعة هناك منذ سنوات وبدأت بعملية زراعة القنب "الحشيش" في البداية ومن ثم جلبت معدات وأنشأت معامل بدائية لتصنيع الحبوب المخدرة وعلى رأسها الكبتاجون، جميع ذلك يأتي بإشراف من الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني وبتنفيذ ميليشيات سورية وأجنبية.

وجاءت السيطرة على الأراضي هناك وزراعة الحشيش فيها بسبب وجود آبار المياه للسقاية و عدم وجود جبال أو وديان بالقرب منها ووفقاً لما أفادت به مصادر المرصد السوري، فإن الميليشيات تمنع الاقتراب من المواقع آنفة الذكر من طريق المدحول لوجود نقاط حماية للمزارع، حتى أنه يمنع على قوات النظام الاقتراب منها إلا بموافقة رسمية من قيادة الحرس الثوري، وجرى حفر خنادق وتشييد سواتر ترابية في أحد المزارع بمساحة 50 دونم في منطقة في البادية تسمى الزوية تبعد عن طريق المدحول باتجاه الجنوب قرابة 7 كيلومتر.

كما تستخدم الميليشيات مغارة مانع بالقرب من جبال البروك التي تطل على اللواء 137 جنوب دير الزور كمستودعات خاصة للأسلحة و معمل لإنتاج "الكبتاغون".

استباحة إسرائيلية مستمرة..

تواصل إسرائيل استباحة الأراضي السورية، حيث شهد شهر آذار 10 استهدافات إسرائيلية، 8 منها جوية، و2 برية، أسفرت تلك الضربات عن إصابة وتدمير نحو 20 هدف ما بين ومستودعات للأسلحة والذخائر ومقرات ومراكز وآليات.

وتسببت تلك الضربات بمقتل 77 من العسكريين بالإضافة لإصابة 28 آخرين منهم بجراح متفاوتة، والقتلى هم:

- 6 من الجنسية الإيرانية من الحرس الثوري
- 10 من حزب الله اللبناني
- 9 من الجنسية العراقية
- 13 من الميليشيات التابعة لإيران من الجنسية السورية
- 1 من الميليشيات التابعة لإيران من جنسية غير سورية
- 38 من قوات النظام

بالإضافة لاستشهاد مدني بالاستهدافات الإسرائيلية

فيما توزعت الاستهدافات على الشكل التالي:

-4 لدمشق وريفها
-2 درعا
-1 القنيطرة
-1 طرطوس
-1 على دير الزور
-1 حلب

وقبيل القصف العنيف على دير الزور في 26 آذار، هبطت طائرة نقل في مطار دير الزور العسكري بعد عصر يوم 25 آذار، تقل على متنها عناصر من "الحرس الثوري" الإيراني ومعدات لوجستية، ووفقا للمصادر فإن الطائرة انطلقت من مطار دمشق الدولي، وسط تكتم كبير، وأكدت مصادر المرصد السوري بأن الطائرة كانت محملة بأجهزة اتصال وكاميرات، تم نقل المعدات بشاحنة والتوجه إلى مكان مجهول.

ويؤكد المرصد السوري بأن إيران لا تستطيع الرد على إسرائيل لأن الموازين ستنقلب حينها، حيث تكتفي في بعض الأحيان بإطلاق بعض القذائف باتجاه الجولان السوري المحتل عن طريق ما يعرف بـ"المقاومة السورية لتحرير الجولان" المدعومة من "حزب الله" اللبناني وإيران.

وفي ذات الوقت، تقصف إسرائيل المواقع الإيرانية بضوء أخضر روسي من أجل تحجيم دور إيران في سورية، أما الجانب الأمريكي فيبرر الموقف الإسرائيلي بحق تل أبيب في الدفاع الشرعي عن نفسها ومصالحها تجاه التهديد الإيراني لها، إضافة إلى عدم رغبتهم في التواجد الإيراني بسورية.

وعلى ضوء ما سبق، فإن المرصد السوري لحقوق الإنسان، يطالب بتحييد المدنيين والمناطق السورية عن الصراعات الإقليمية، فالمنشآت والمناطق المستهدفة هي ملك للشعب السوري وليست لإيران ولا لميليشياتها.

ويشدد المرصد السوري على ضرورة إخراج إيران وميليشياتها من سورية بشتى الطرق والوسائل، شريطة ألا تهدد تلك الوسائل حياة المدنيين وتلحق الضرر بالممتلكات العامة التي هي لأبناء الشعب السوري.

56 قتيلاً باستهدافات جوية وبرية.. وتحركات مكثفة لكسب الحاضنة الشعبية في دير الزور وتدريبات عسكرية بإشراف حزب الله ضمن بادية حمص

من العام 2024

مناطق "الإدارة الذاتية" في آذار: نحو 60 قتيلاً بأعمال عنف.. والفلتان الأمني يتصاعد عبر 28 اقتتال عشائري وجريمة قتل.. و29 عملية لخلايا التنظيم

شهدت مناطق نفوذ الإدارة الذاتية خلال شهر آذار/مارس 2024 جملة من الاضطرابات الأمنية التي كان لها عظيم الأثر في انتهاك حقوق المواطنين السوريين ضمن هذه المناطق، وفي ضوء ذلك قام المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره برصد ومواكبة جميع الأحداث التي شهدتها تلك المناطق خلال الشهر الثالث من العام الجديد.

الخسائر البشرية الكاملة في أعمال العنف

وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان، مقتل 58 شخص خلال الشهر الثالث من العام 2024، بطرق وأساليب مختلفة ضمن أعمال العنف المستمرة في مناطق نفوذ الإدارة الذاتية، توزعوا على النحو التالي:

38 من المدنيين بينهم 8 أطفال و4 نساء، هم:
-4 بينهم 3 أطفال بمخلفات حرب
-سيدة ورجل على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"
-15 بينهم طفلين وسيدتين بجرائم قتل
-6 بينهم سيدة وطفل باقتتالات عائلية وعشائرية
-6 على يد قسد
-1 على يد قوات النظام
-3 بينهم طفلان بانفجارات
-1 برصاص حرس الحدود العراقي

16 من العسكريين، هم:
-11 على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"
-4 بانفجارات
-1 على يد مسلحين محليين

4 من تنظيم "الدولة الإسلامية" على يد التحالف وقسد

الاستهدافات التركية مستمرة

تتواصل الاستهدافات التركية على مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية" والتي تتمثل باستهدافات برية بالإضافة للاستهدافات الجوية من قبل الطائرات المسيّرة التركية، حيث أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان، 4 استهدافات من قبل "المسيّرات" تسببت بإصابة مدني.

وتوزعت الاستهدافات على النحو الآتي:

- 4 استهدافات على ريف حلب تسببت بإصابة مدني.

نشاط متواصل لخلايا التنظيم يقابله حملات مضادة مكثفة

تواصل خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" عملياتها في مناطق نفوذ الإدارة الذاتية، والمتمثلة بشن هجمات مسلحة وتنفيذ اغتيالات بأشكال مختلفة كإطلاق الرصاص والقتل بأداة حادة وزرع عبوات ناسفة وألغام، حيث أحصى المرصد السوري خلال آذار، 29 عملية قامت بها خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" ضمن مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية"، تمت عبر هجمات مسلحة واستهدافات وتفجيرات، ووفقاً لتوثيقات المرصد السوري، فقد بلغت حصيلة القتلى جراء العمليات آنفة الذكر 14 قتيلاً، هم: سيدة ورجل، و11 من القوات العسكرية، و1 من التنظيم.

وتوزعت العمليات على النحو الآتي:

- 27 عملية في دير الزور أسفرت عن مقتل 9 من العسكريين، وسيدة ورجل، و1 من التنظيم.
- عملية في الحسكة
- عملية في الرقة أسفرت عن مقتل 2 من العسكريين.

كذلك أحصى المرصد السوري خلال الشهر، مشاركة التحالف الدولي في 3 عمليات مشتركة مع قوات سوريا الديمقراطية، تمثلت بمداهمات وإنزال جوي، وأسفرت عمليات قسد جميعها عن اعتقال 62 من عناصر وقيادات تنظيم "الدولة الإسلامية" ومقتل 3 منهم، ففي 24 آذار، نفذت وحدات مكافحة الإرهاب التابعة لقوات سوريا الديمقراطية عملية أمنية استهدفت خلالها أحد مسؤولي التمويل لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" في مركز مدينة الرقة، ووفقا لمصادر المرصد السوري، فإن المستهدف عراقي الجنسية كان يقيم في شقة سكنية في الطابق الثاني، ببناء صيدلية لميس الرملة بشارع الوادي بمدينة الرقة، ويعرف عن نفسه أنه سوري نازح من محافظة دير الزور، وحاصرت القوات الأمنية المبنى، وطالبوه بالاستسلام، إلا أنه رفض وقاومهم حتى قتل، واقتحمت القوى الأمنية المكان، وصادرت هواتف ذكية وأجهزة اتصال بالانترنت وكاميرة واجهزة تخزين بيانات، ووثائق وثبوتيات شخصية، إضافة إلى مسدس حربي، ومبلغ مالي، فيما تركوا جثته حتى جاءت سيدة لدفنه.

وفي 28 آذار، قتل عنصران من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" إثر مقاومتهم ورفضهم تسليم أنفسهم لقوى الأمن الداخلي " الأسايش" التي داهمت مخبأ لهم في منطقة مرتفعة من جبل عبد العزيز الواقع بريف الحسكة الجنوبي كما تمكنت "الأسايش" من القبض على عنصرين اثنين، وضبط كمية من الأسلحة بحوزتهم.

قتلى وجرحى بعصيان لسجناء في الرقة

شهد يوم 24 آذار، مقتل 3 بينهم شخصين من متعاطي وتجار المخدرات، وإصابة 20 آخرين بينهم عناصر من "الأسايش"، في محاولة للسيطرة على عصيان للسجناء من المحكومين بتجارة وترويج المخدرات داخل سجن الرقة، وتمكنت القوى الأمنية من السيطرة على العصيان، ونقل الجرحى إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي 28 آذار، قتل سجينان وأصيب 10 آخرون، أثناء محاولة القوى الأمنية في سجن "المخدرات" المعروف بـ "الأحداث" إنهاء عصيان المساجين الذين حاولوا خلع الأبواب والنوافذ، ورفضوا الدخول إلى المهاجع.

وتمكنت القوى الأمنية من إلقاء القبض على 4 من السجناء الذين فروا، في محيط سجن "المخدرات" "الأحداث" سابقا، وسيطرت على باحات السجن، وأجبرت القوى الأمنية السجناء على الدخول إلى المهاجع.

الفلتان الأمني يتواصل بجرائم قتل واقتتالات عائلية

شهدت مناطق "الإدارة الذاتية" خلال شهر آذار، استمرار الاقتتالات العشائرية والعائلية بغرض الثأر وغيرها التي تندرج ضمن إطار الفوضى وانتشار السلاح بشكل عشوائي بين المدنيين، دون وجود رادع قانوني، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان 14 اقتتال، أسفر عن مقتل 6 أشخاص بينهم سيدة وطفل، وإصابة 41 آخرين بجراح، توزعوا على النحو التالي:

- 9 اقتتالات في دير الزور أسفرت عن مقتل رجل وطفل وإصابة 25 شخص بجراح
- اقتتال في حلب أسفر عن إصابة 10 أشخاص
- 4 اقتتالات في الحسكة أسفرت عن مقتل 4 بينهم سيدة وإصابة 6 أشخاص.

ووثق المرصد السوري أيضاً، 14 جريمة قتل بشكل متعمد ضمن مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية"، راح ضحية تلك الجرائم 15 شخص، هم: 11 رجل، و2 أطفال، و2 سيدات توزعوا على النحو التالي:

- رجلان في الحسكة
- 7 بينهم طفل في دير الزور
- 4 بينهم طفل وسيدتين في الرقة
- رجل في منبج
- رجل في عين العرب (كوباني)

الاشتباكات مستمرة بين قسد والمسلحين المحليين

شهد شهر آذار، استمرار الاشتباكات بين قوات سوريا الديمقراطية من جانب، ومسلحين عشائريين من جانب آخر، ويستعرض المرصد السوري فيما يلي أبرز تلك الاشتباكات والاستهدافات:

- 1 آذار، اندلعت اشتباكات مسلحة استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة بين عناصر من "قسد" من جهة، ومسلحين محليين من جهة أخرى في بلدة بقرص على خطوط التماس

-7 آذار، استهدف مسلحون محليون بالأسلحة الرشاشة نقطة عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية في حي وريدة ببلدة الجرذي الغربي شرقي دير الزور، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين

-14 آذار، استهدف مسلحون محليون بقذائف "الآربيجي" والرشاشات نقاط عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية قرب ضفة نهر الفرات في بلدة أبو حردوب بريف دير الزور الشرقي، لترد قوات سوريا الديمقراطية على مصادر النيران.

-15 آذار، قتل عنصر من قوات سوريا الديمقراطية إثر هجوم نفذه مسلحون محليون، بالأسلحة الرشاشة، على موقع عسكري "لقسد" في بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي.

-16 آذار، شهدت مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية تصعيدا لافتا في الهجمات المسلحة من قبل مسلحين محليين بتوجيهات من حزب الله اللبناني في ريف دير الزور الشرقي.

وفي هذا السياق، استهدف مسلحون محليون، بالأسلحة الرشاشة مواقع عسكرية لقوات سوريا الديمقراطية في بلدة الشعفة بريف دير الزور الشرقي.

كما نفذوا عملية تسلل على مناطق سيطرة "قسد" في مدينة ذيبان بريف دير الزور الشرقي، واستهدفوا سيارة عسكرية في حي اللطوة، تزامنا مع استهدافهم لسيارة ثانية تقل قيادي في قسد على طريق حاوي- ذيبان، دون ورود معلومات عن سقوط خسائر بشرية.

وأيضاً استهدف المسلحون المحليون بالأسلحة الرشاشة حاجز الري التابع لقوات سوريا الديمقراطية على أطراف مدينة الشحيل بريف دير الزور الشرقي.
-19 آذار، اندلعت اشتباكات عنيفة بين عناصر قوات سوريا الديمقراطية ومسلحين محليين بعد محاولتهم التسلل باتجاه بلدة الباغوز بريف دير الزور الشرقي من جهة قرية السفافنة التابعة للبلدة.-

25 آذار، نفذ مسلحون محليون هجوماً مسلحاً استهدف نقاط تتمركز فيها قوات سوريا الديمقراطية في بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي.
-30 آذار، شن مسلحون محليون هجوماً مستخدمين الأسلحة الرشاشة، استهدفوا من خلاله، نقاطاً عسكرية لقوات سوريا الديمقراطيّة على ضفاف نهر الفرات بحي اللطوة في بلدة ذيبان شرقي دير الزور.
-30 آذار، استهدف مسلحون محليون بقذائف آر بي جي والأسلحة الرشاشة، حاجز الهنكار التابع لقوى الأمن الداخلي "الأسايش" في بلدة أبو حردوب بريف ديرالزور الشرقي.

مظاهرات شعبية..

يعاني الأهالي في مناطق ريف دير الزور ضمن مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية"، من تردي كبير في الأوضاع المعيشية متمثلة بغلاء الأسعار ونقص الخدمات وغياب دور المنظمات الإنسانية، مما يدفعهم للخروج بمظاهرات مطالبة بتحسين الواقع المعيشي ورفع حد رواتب الموظفين وخفض الأسعار، وفي هذا السياق خرج العديد من المواطنين بمظاهرة شعبية غاضبة في بلدة الصور بريف دير الزور الشمالي، وسط حرق للإطارات، بتاريخ 25 آذار احتجاجاً على قطع التيار الكهربائي عن منازل المدنيين منذ أسبوع، وتردي الأوضاع المعيشية بسبب غلاء أسعار المواد الغذائية الأساسية، وغياب تام للرقابة التموينية، منددين أيضاً بفرض الإتاوات المالية على سيارات البضائع من قبل "الجمارك" في مناطق دير الزور.
والثلث الأول من آذار تظاهرت بشكل شبه يومي 4 أمهات أمام القاعدة العسكرية (استراحة الوزير) بريف الحسكة الشمالي، التي يتواجد ضمنها قوات "التحالف الدولي"، مطالبين بعودة أبنائهم الذين لجؤوا إلى الشبيبة الثورية "جوانن شورشكر".

وتتهم الأمهات باختطاف الشبيبة الثورية لأبنائهن وهم: 3 فتيات ويافع ، بعد غيابهم عن منازلهم لأسابيع، ووفقاً للمعلومات فإن شخصيات قيادية في "قسد" التقت بالأمهات وطلبت معلومات شخصية عن الأبناء الأربعة ليتم البحث عنهم وإعادتهم لذويهم.

وفي سياق متصل، أقدم مجهولون بعد منتصف ليل السبت – الأحد، على حرق مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني – سوريا التابع للمجلس الوطني الكردي في مدينة المالكية بريف الحسكة، وسط استياء شعبي واسع من هذه الممارسات المستمرة، تزامناً مع توجيه الاتهامات إلى حركة الشبيبة الثورية "جوانن شوركر" بالقيام بمثل هذه الأفعال.

ويطالب الأهالي الجهات المعنية بالعمل الجاد للحد من هذه التجاوزات ومحاسبة مرتكبيها.

تسليم مستمر للأجانب

غادرت "150 عائلة عراقية من مخيم الهول بريف الحسكة إلى بلدانهم تحت إشراف قوات "التحالف الدولي"، وبتنسيق بين الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا، والحكومة العراقية وذلك بتاريخ 9 آذار، وتضم العائلات 620 فرد من عدة مدن عراقية، ليتم نقلهم إلى مخيم في مدينة الموصل العراقية، قبل أن يتم إعادتهم إلى مدنهم وبلداتهم.

في حين استعادت السلطات الإسبانية في 22 آذار، سيدتين وطفلين من الجنسية الإسبانية وهم من عوائل تنظيم الدولة الإسلامية، من مخيم روج بريف المالكية شمال شرقي الحسكة، بتنسيق مشترك بين "الإدارة الذاتية" والحكومة الإسبانية.

وعلى ضوء ما سبق، فإن إن المرصد السوري لحقوق الإنسان، يطالب بتلبية المطالب الشعبية لتحسين ظروفهم المعيشية والاجتماعية، وعدم التعرض لهم فقط لأنهم نادوا بحقوقهم، كذلك فإن على دول التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية العمل بشكل أكبر لمنع عودة تنظيم داعش عبر مزيد من العمليات الأمنية ضد خلاياهم النشطة والنائمة في مناطق مختلفة من شرق الفرات والتي تهدد عودة نشاطها الكبير الأمن المحلي والإقليمي وكذلك الدولي على حد سواء.

نحو 60 قتيلاً بأعمال عنف.. والفلتان الأمني يتصاعد عبر 28 اقتتال عشائري وجريمة قتل.. و29 عملية لخلايا التنظيم

من العام 2024

خلال الشهر 114 من عمليات التحالف: قيادة الميليشيات الإيرانية توعز بوقف استهداف القواعد الأميركية.. واستقدام مستمر للتعزيزات العسكرية عبر نحو 250 شاحنة و14 طائرة شحن

يواصل التحالف الدولي لمواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية" عملياته في سورية للشهر 114 على التوالي، حيث تتواصل عمليات إرسال التعزيزات العسكرية إلى مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وعمليات المداهمة والاعتقال والعمليات الأمنية المختلفة في مختلف مناطق سيطرة "قسد"، المرصد السوري لحقوق الإنسان بدوره واكب ورصد جميع عمليات وتحركات التحالف الدولي خلال الشهر 114.

فقد شهد الشهر، دخول نحو 240 شاحنة وآلية تابعة للتحالف، تحمل معدات لوجستية وعسكرية، دخلت من إقليم كردستان العراق على 5 دفعات بتواريخ 25 و29 من شباط، و12 و13 و21 آذار وتوجهت إلى قواعد التحالف الدولي في الحسكة ودير الزور ضمن منطقة شمال شرق سورية.

كما استقدمت قوات التحالف الدولي تعزيزات عسكرية ولوجستية عبر الجو، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال الشهر، هبوط نحو 14 طائرة شحن تابعة للتحالف ضمن قواعدها في الحسكة ودير الزور، تحمل على متنها أسلحة وذخائر ومعدات عسكرية ولوجستية بالإضافة لجنود.

في حين واصلت القوات المدعومة من إيران في العراق وسورية هجماتها المتصاعدة على قواعد التحالف الدولي داخل الأراضي السورية، في إطار حملة الانتقام لغزة، حيث رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، هجومين اثنين نفذتهما تلك الجماعات وعلى رأسها "المقاومة الإسلامية في العراق"، خلال الشهر 114، وتوزعت الاستهدافات آنفة الذكر على النحو الآتي:

- 1 على قاعدة حقل العمر النفطي
- 1 على قاعدة حقل كونيكو للغاز

فيما جاءت تفاصيل تلك الاستهدافات على النحو الآتي:
-24 شباط، استهدفت المجموعات المدعومة من إيران، برشقة صاروخية، القاعدة الأمريكية الأكبر في سورية بحقل العمر النفطي شرق دير الزور، تزامنا مع إجراء القوات الأمريكية تدريبات عسكرية في القاعدة، في حين دوت انفجارات نتيجة محاولة المضادات الأرضية التصدي للصواريخ.

-25 شباط، سمع دوي انفجارات في ريف دير الزور، ناجمة عن قصف صاروخي نفذته المجموعات المدعومة من إيران استهدف القاعدة الأمريكية بمعمل كونيكو للغاز شمال مدينة دير الزور.

ومنذ ذلك الحين أوقفت المجموعات المدعومة من إيران، نشاطاتها ضد القواعد الأمريكية في سوريا، بأوامر من القيادة العسكرية للميليشيات الإيرانية.

بينما ردت القوات الأميركية بثلاث جولات من القصف الجوي على مواقع الميليشيات الإيرانية بدير الزور، مخلفة 3 قتلى من العسكريين، أحدهما من الجنسية السورية، و2 من جنسيات عربية وآسيوية، فضلاً عن تسببها بخسائر مادية، فيما جاءت التفاصيل على النحو الآتي:

-6 آذار، قتل 3 عناصر من الميليشيات الموالية لإيران بينهم 2 من جنسية غير سورية في استهداف طائرة مسيّرة استهدفت آلية عسكرية للميليشيات في محيط مزار "عين علي" في بادية الميادين بريف دير الزور الشرقي.

-14 آذار، استهدفت طائرة مسيّرة شاحنة نوع براد تابعة للميليشيات الموالية لإيران في قرية الهري بريف البوكمال بريف دير الزور الشرقي بعد دخولها برفقة عدة شاحنات أخرى عبر معبر البوكمال الحدودي قادمة من الأراضي العراقية.

-15 آذار، دوت انفجارات عنيفة ناجمة عن استهداف طائرة مسيّرة لشاحنة تابعة للميليشيات الإيرانية بعد دخولها الأراضي السورية قادمة من العراق عبر معبر البوكمال بريف دير الزور الشرقي.

ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال الشهر 7 تدريبات عسكرية لقوات التحالف 6 منها مع قسد و1 مع جيش سوريا الحرة جاءت تفاصيلها على النحو الآتي:

- 24 شباط، سمع دوي انفجارات في قاعدة حقل العمر النفطي شرقي دير الزور وهي أكبر قواعد "التحالف الدولي" في سورية، نتيجة تدريبات عسكرية للقوات الأمريكية بالذخيرة الحية وعلى أهداف وهمية، في إطار رفع الجاهزية القتالية والقدرة على صد الهجمات المعادية.

-10 آذار، دوت انفجارات عنيفة بريف دير الزور الشرقي ناجمة عن تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية بين قوات سوريا الديمقراطية وقوات "التحالف الدولي" في حقل العمر النفطي أكبر قواعد التحالف في سورية، لرفع الجاهزية القتالية، واستعدادا لهجمات محتملة من قبل الميليشيات المدعومة من إيران.

-11 آذار، أجرت قوات "التحالف الدولي" وبمشاركة قوات سوريا الديمقراطية، تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في قاعدتها العسكرية بحقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي أكبر قواعد التحالف بسوريا.

-13 آذار، سمع دوي انفجارات عنيفة ناجمة عن تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية بين قوات "التحالف الدولي" وبمشاركة من قوات سوريا الديمقراطية في قاعدة تل بيدر شمالي الحسكة، لرفع الجاهزية القتالية لدى الجنود، حيث شارك في التدريبات سلاح الجو الحربي التابع للتحالف.

-16 آذار، دوت انفجارات عنيفة ناجمة عن تدريبات عسكرية لقوات "التحالف الدولي" في قاعدة التنف بمنطقة الـ 55 كيلومتر عند مثلث الحدود السورية – الأردنية-العراقية، وسط تحليق مكثف على علو منخفض للطيران المروحي، لرفع الجاهزية القتالية لدى الجنود.

-16 آذار، دوت انفجارات عنيفة في ريف دير الزور، ناجمة عن تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية للقوات الأمريكية و"قسد" في حقل العمر النفطي بريف دير الزور أكبر القواعد الأمريكية بسورية.

-22 آذار، سمع دوي انفجارات عنيفة في ريف دير الزور الشمالي، نتيجة إجراء قوات "التحالف الدولي" تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في منطقة حقل كونيكو للغاز

كذلك أحصى المرصد السوري خلال الشهر، مشاركة التحالف الدولي في 2 عمليات مشتركة مع قوات سوريا الديمقراطية، تمثلت بمداهمات وإنزال جوي، وأسفرت العمليات تلك عن اعتقال 11 شخص من عناصر وقيادات تنظيم "الدولة الإسلامية".

على صعيد منفصل، عزل التحالف الدولي لقائد فصيل "جيش سورية الحرة" العقيد "فريد القاسم" بتاريخ 29 شباط وعين قائداً جديداً للفصيل بدلاً عنه، وهو المقدم "سالم العنتري".

والمقدم "سالم العنتري" منشق عن قوات النظام منذ العام 2012، وعمل مع عدة فصائل مسلحة في الغوطة الشرقية بريف دمشق، ثم انتقل إلى مخيم الركبان عند مثلث الحدود السورية – الأردنية- العراقية، وانضم في العام 2018 لفصيل جيش "مغاوير الثورة" (جيش سورية الحرة حالياً).

ويضم جيش سورية الحرة مئات المقاتلين، بينهم ضباط وضباط صف منشقين عن قوات النظام، وأفراد مدنيين انخرطوا بالعمليات العسكرية ضد قوات النظام وانتسبوا للفصيل، ويقدر تعداد هؤلاء نحو 500 مقاتل لديهم الخبرة العسكرية الكافية نتيجة ما اكتسبوه خلال السنوات السابقة، ويخضع الأفراد لتدريبات مكثفة من قبل "التحالف الدولي" تركزت بعد التغير الذي حدث بقيادة الفصيل في تشرين الأول من العام 2022 الفائت.

آذار.. شهر آخر بلا شفافية

على الرغم من جهود ومناشدات المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال الأشهر الماضية لكل الجهات الدولية والتحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية، فإنه لم يتم إعلان نتائج التحقيقات مع معتقلي تنظيم "الدولة الإسلامية" والكشف عن مصير آلاف المختطفين.

وكان "المرصد السوري" سبق وأن طالب المجتمع الدولي بالتحقيق في معلومات عن مقتل 200 شخص من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وعوائلهم من النساء والأطفال، في مجزرة ارتكبتها طائرات التحالف الدولي بقصف مخيم "الباغوز"، في 21 مارس/آذار 2019.

ووفقا للمعلومات التي حصل عليها "المرصد السوري" آنذاك، فقد جرى دفن الجثث الـ200 فجر ذلك اليوم، دون معلومات عما إذا كان التحالف الدولي كان على علم بوجود أطفال ونساء من عوائل التنظيم داخل المخيم أم لا. وعلى الرغم من كل تلك المناشدات، فإنها لم تلق صدى حتى الآن من قبل تلك الأطراف المسؤولة، وعلى هذا، يجدد المرصد السوري لحقوق الإنسان مناشداته لكافة الأطراف المسؤولة لإعلان الحقائق الكاملة ومحاسبة المسؤولين عن أي مجازر أو انتهاكات جرت على مدار تلك الفترة التي شارك فيها التحالف الدولي في الحرب ضمن الأراضي السورية.

إن المرصد السوري لحقوق الإنسان وإذ يقدم رصدا وافيا لما جرى من تطورات فيما يتعلق بعمل قوات التحالف في سورية، فإنه يؤكد أنه كان ممكنا تجنب الخسارة الفادحة في أرواح المدنيين السوريين إذا لم يكن التحالف الدولي قد صم آذانه عن دعوات "المرصد" لتحييد المدنيين عن عملياته العسكرية، حيث إن وجود عنصر من تنظيم "الدولة الإسلامية" أو من المجموعات الجهادية الأخرى في منطقة مدنية، لا يبرر بأي شكل من الأشكال قصف المنطقة وإزهاق أرواح المدنيين فيها. كما يطالب "المرصد السوري" قادة التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية، بإعلان نتائج التحقيقات مع معتقلي تنظيم "الدولة الإسلامية" والكشف عن مصير آلاف المختطفين.

كذلك، لا بد أن تعي الأطراف المنخرطة في الأزمة السورية أن الموارد النفطية وموارد الغاز التي يسيطر عليها التحالف الدولي الآن ليست ملكا لأحد سوى الشعب السوري، وبالتالي فإن الأطراف المعنية ملزمة بضرورة الحفاظ على تلك الموارد وضمان عدم سرقتها أو الاستيلاء عليها بأي شكل من الأشكال، حيث إنها ليست ملكا لـ"النظام" أو إيران أو أي طرف سوى الشعب السوري الذي عانى الويلات على مدار أكثر من 13 سنة، ويحذر "المرصد السوري" من تداعيات إساءة استغلال تلك الموارد أو الاستيلاء عليها وحرمان السوريين منها.

قيادة الميليشيات الإيرانية توعز بوقف استهداف القواعد الأميركية..
واستقدام مستمر للتعزيزات العسكرية عبر نحو 250 شاحنة و14 طائرة شحن

أبرز عمليات التحالف الدولي خلال الشهر **114**
من عمر نشاطه في سورية

استقدام تعزيزات عسكرية ولوجستية عبر 240 شاحنة و14 طائرة شحن

2 عمليات أمنية مشتركة مع قسد تسفر عن اعتقال ومقتل **6**
من قيادات وعناصر التنظيم

3 استهدافات جوية لمواقع الميليشيات الإيرانية بدير الزور تسفر عن 3 قتلى منهم

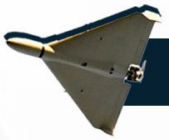

2 هجوم تتعرض له القواعد الأميركية في سورية

من العام 2024

«ينوه المرصد السوري أن المعلومات الواردة في هذا التقرير هي حتى تاريخ نشره في 23 آذار»

الشهر 116 على إعلان "خلافة البغدادي": 67 عملية في البادية ومناطق قسد أسفرت عن مقتل نحو 115 من العسكريين والمدنيين.. ومخلفات التنظيم تقتل 35 مدنياً

يواصل تنظيم "الدولة الإسلامية" نشاطه على الأراضي السورية، ليثبت تواجده الفعلي، خلافا لإعلان قيادة التحالف الدولي لمواجهة تنظيم "الدولة الإسلامية" هزيمته في شهر مارس/آذار من العام 2019، ويكمن نشاط التنظيم من خلال الهجمات التي يشنها على قوات النظام وقوات سوريا الديمقراطية كلٌ في مناطق نفوذه، والتي يقابلها عمليات عسكرية مضادة تشنها قوات سوريا الديمقراطية بالتعاون مع التحالف الدولي، إضافة إلى العمليات الأمنية التي تشنها قوات النظام بالتعاون مع القوات الروسية، بهدف مواجهة خلايا التنظيم في مناطق سيطرتهما. وتسعى خلايا التنظيم لاستغلال كل فرصة سانحة لإثارة الفوضى وتنفيذ عمليات الاغتيال والاستهداف التي تعمل من خلالها على إرسال رسالة مفادها أن التنظيم سيظل باقياً.

وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان خلال الشهر 116 من عمر "الخلافة"، 28 عملية قامت بها خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" ضمن مناطق نفوذ "الإدارة الذاتية"، تمت عبر هجمات مسلحة واستهدافات وتفجيرات.

ووفقاً لتوثيقات المرصد السوري، فقد بلغت حصيلة القتلى جراء العمليات آنفة الذكر 11 قتيلاً، هم: سيدة، و9 من القوات العسكرية، و1 من التنظيم.

وتوزعت العمليات على النحو الآتي:

- 26 عملية في دير الزور أسفرت عن مقتل 7 من العسكريين، وسيدة، و1 من التنظيم.
- عملية في الحسكة، لم تسفر عن قتلى.
- عملية في الرقة أسفرت عن مقتل 2 من العسكريين.

ويستعرض المرصد السوري تفاصيل هذه العمليات وفق الآتي:

-1 آذار، قتل عنصر بقوات "الدفاع الذاتي"، نتيجة استهدافه بالرصاص المباشر من قبل خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" في قرية جزرة البوحميد بريف دير الزور الغربي.

-1 آذار، هاجم أفراد خلية من تنظيم "الدولة الإسلامية، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقعا عسكريا لـ"قسد" في جبل مدينة البصيرة شرقي دير الزور.

-2 آذار، تعرض مركز "الترافيك" و الجريمة المنظمة التابع لقوى الأمن الداخلي "الأسايش"، في بلدة الجزرة في ريف ديرالزور الغربي لهجوم من قبل شخصين يستقلان دراجة نارية يرجح تبعيتهما لخلايا "التنظيم"، وخلال ملاحقتهما قتل أحدهما وتم إلقاء القبض على الشخص الثاني.

-2 آذار، استهدف مسلحون من خلايا "التنظيم" بـ 3 قذائف " أربيجي"، مبنى قيادة " قسد" في مدينة البصيرة بريف دير الزور الشرقي، أعقب الهجوم اندلاع اشتباكات مسلحة بين الطرفين.

-3 آذار، استهدف مسلح يستقل دراجة نارية، يرجح انتماءه لتنظيم "الدولة الإسلامية" صهريج نفط بسلاح رشاش، على الطريق الواصل بين الهول والحسكة، مما أدى إلى أضرار مادية بالصهريج.

-4 آذار، استهدف مسلحان من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، بالرصاص، سيارة يستقلها مواطن لديه محل "خراطة"، في بلدة ابريهة بريف دير الزور الشمالي ضمن مناطق نفوذ "قسد"، دون إصابته، في حين غادرا المنطقة على دراجة نارية كانا يستقلانها.

-6 آذار، أصيب عنصر من " قسد" بجروح إثر استهداف مسلحين اثنين من خلايا "التنظيم" يستقلان دراجة نارية، إثر استهداف بقنبلة يدوية مقر عسكري تابعا لهم في جبل مدينة البصيرة شرقي دير الزور، على صعيد متصل، فجر مسلحون من "التنظيم" عبوة ناسفة، على صهريجين لنقل النفط لميليشيا "القاطرجي" ما أدى إلى حدوث أضرار مادية وتسرب مادة النفط، وذلك في بلدة جديد عكيدات بريف دير الزور الشرقي.

-6 آذار، رمى مسلح من تنظيم "الدولة الإسلامية" قنبلة صوتية على منزل مواطن في بلدة أبو حردوب بريف ديرالزور الشرقي، دون إصابته. ووفقا للمصادر فإن الاستهداف جاء كتحذير للمواطن من قبل عناصر تنظيم الدولة لأنه رفض دفع مبلغ 50 ألف دولار ك"زكاة" لهم، في حين غادرا المنطقة على دراجة نارية كانا يستقلانها.

-9 آذار، قتل عنصر من قوى الأمن الداخلي "الأسايش" بجراح متفاوتة، جراء انفجار لغم أرضي بسيارة عسكرية، زرعها مجهولون يعتقد أنهم تابعين لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، تزامناً مع مرورها في حي اللايذ ببلدة غرانيج بريف دير الزور الشرقي.

-9 آذار، استهدف مسلحان من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" كانا يستقلان دراجة نارية، بالرصاص المباشر، منزل مواطن ببلدة محيميدة يعمل في إدارة مكتب المحروقات بمجلس ديرالزور المدني بغية قتله.

-12 آذار، استهدف مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" بالرصاص المباشر، امرأة تعمل بالسحر والشعوذة في منزلها ببلدة الجرذي شرقي دير الزور، مما أدى لمقتلها.

-14 آذار، استهدف مسلحان من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" يستقلان دراجة نارية بالرصاص المباشر، عنصرا من قوات سوريا الديمقراطية في قرية عضمان التابعة لبلدة أبو خشب بريف دير الزور الغربي، مما أدى لمقتله على الفور في حين أحرقا جثته ولاذا بالفرار إلى جهة مجهولة.

-15 آذار، هاجم عناصر من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" نقاط عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية في جبل مدينة البصيرة بريف دير الزور الشرقي، مما أدى لإصابة عنصر بجراح.

-16 آذار، قتل عنصر لدى قوات سوريا الديمقراطية في هجوم مسلح نفذته خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" حيث جرى استهداف سيارة عسكرية لـ "قسد" بالأسلحة الرشاشة، بالقرب من بلدة الحريجية في ريف دير الزور الشمالي.

-16 آذار، هاجم خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" بقذيفتي " أربيجي" وأسلحة رشاشة، حاجز "الجاسمي" التابع لقوات سوريا الديمقراطية في ناحية الصور في ريف ديرالزور الشمالي.

-18 آذار، استهدف مسلحان من خلايا "التنظيم" كانا يستقلان دراجة نارية، بالرصاص المباشر، صهريجا لنقل المحروقات "متعاقد مع قوات سوريا الديمقراطية"، على طريق التحويلة قرب بلدة محيميدة بريف ديرالزور الغربي، مما أدى لتدمير الصهريج.

-19 آذار، استهدف مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" منزل مستثمر آبار نفط بقنبلة يدوية، في بلدة الجرذي بريف دير الزور الشرقي ضمن مناطق "قسد".

-20 آذار، شن مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوما مباغتا بالأسلحة الرشاشة، استهدفوا من خلاله مقر الأمن العام التابع لـ"قسد" في مدينة البصيرة شرقي دير الزور.

-21 آذار، قتل عنصر من مجلس هجين العسكري ينحدر من بلدة أبو حمام، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة من قبل مسلحان يستقلان دراجة نارية، يتبعان لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، في بلدة غرانيج شرقي دير الزور.

-21 آذار، أصيب بجروح متفاوتة عنصر من قوى الأمن الداخلي " الأسايش" إثر هجوم مسلح من قبل مجموعة تتبع لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" على حاجز قرية الدحلة شرق دير الزور.

-21 آذار، هاجم عناصر من تنظيم "الدولة الإسلامية"، حاجزا لقوى الأمن الداخلي "الأسايش" قرب قرية الدحلة بريف دير الزور، مما أدى لإصابة عنصر من "الأسايش"

. -23 آذار، قتل عنصران من قوات سوريا الديمقراطية، في هجوم مسلح نفذه مسلحون يستقلون دراجة نارية يرجح أنهم تابعين لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، على حاجز السجر في ناحية الصور بريف دير الزور الشمالي.

-23 آذار، أصيب 3 عناصر بجراح أحدهم بحالة حرجة جراء هجوم نفذه مسلحون مجهولون يرجح تبعيتهم لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" استهداف سيارة عسكرية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية في منطق "المكاريض" بين قريتي النملية وأبو النيتل بريف دير الزور الشمالي.

-27 آذار، هاجم 3 عناصر من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" مركز لقوى الأمن الداخلي "الأسايش" في القسم الغربي من مدينة الرقة، ومركز لـ "قسد"، حيث تعتبر هذه المنطقة أمنية، وعليه اندلعت اشتباكات مسلحة بالأسلحة الرشاشة درات بين الطرفين، ما أدى إلى مقتل عنصرين من قوات سوريا الديمقراطية.

-27 آذار، أصيب عنصر من قوات سوريا الديمقراطية بجراح متفاوتة، في استهدف مسلح من قبل خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، حيث جرى استهداف بالأسلحة الرشاشة في بلدة الحصان بريف دير الزور الغربي، وعليه أسعف إلى المستشفى لتلقي العلاج، بينما فرا المهاجمون إلى جهة مجهولة.

-28 آذار، هاجم مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، عنصرين من "قسد" كانا يستقلان دراجة نارية على طريق الخرافي الواصل بين مدينتي دير الزور والحسكة.

-28 آذار، هاجم مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" بئر نفطي قرب بلدة العزبة شمال دير الزور، وأضرموا النيران فيه، مما أدى لتوقف خط حقل العزبة عن الخدمة بسبب عملية الإستهداف.

كذلك أحصى المرصد السوري خلال الشهر، مشاركة التحالف الدولي في 3 عمليات مشتركة مع قوات سوريا الديمقراطية، تمثلت بمداهمات وإنزال جوي، وأسفرت العمليات تلك عن اعتقال 13 من عناصر وقيادات تنظيم "الدولة الإسلامية" ومقتل 3 منهم، ففي 24 آذار، نفذت وحدات مكافحة الإرهاب التابعة لقوات سوريا الديمقراطية عملية أمنية استهدفت خلالها أحد مسؤولي التمويل لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" في مركز مدينة الرقة، ووفقا لمصادر المرصد السوري، فإن المستهدف عراقي الجنسية كان يقيم في شقة سكنية في الطابق الثاني، ببناء صيدلية لميس الرملة بشارع الوادي بمدينة الرقة، ويعرف عن نفسه أنه سوري نازح من محافظة دير الزور، وحاصرت القوات الأمنية المبنى، وطالبوه بالاستسلام، إلا أنه رفض وقاومهم حتى قتل، واقتحمت القوى الأمنية المكان، وصادرت هواتف ذكية وأجهزة اتصال بالإنترنت وكاميرة وأجهزة تخزين بيانات، ووثائق وثبوتيات شخصية، إضافة إلى مسدس حربي، ومبلغ مالي، فيما تركوا جثته حتى جاءت سيدة لدفنه.

وفي 28 آذار، قتل عنصران من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" إثر مقاومتهم ورفضهم تسليم أنفسهم لقوى الأمن الداخلي " الأسايش" التي داهمت مخبأ لهم في منطقة مرتفعة من جبل عبد العزيز الواقع بريف الحسكة الجنوبي كما تمكنت "الأسايش" من القبض على عنصرين اثنين، وضبط كمية من الأسلحة بحوزتهم.

وبالانتقال إلى البادية السورية، فقد شهد الشهر 116 لإعلان "خلافة البغدادي" عمليات متواصلة للتنظيم ضمن البادية السورية، والتي تتمثل بشن الهجمات ونصب الكمائن واستهدف قوات النظام والميليشيات الموالية لها، سواءًا في محيط جبل البشري بريف الرقة أو محور آثريا والرهجان ومحاور أخرى بريف حماة الشرقي بالإضافة لبادية السخنة وتدمر بريف حمص الشرقي، وبادية دير الزور فضلاً عن الحدود الإدارية بين الرقة ودير الزور.

المرصد السوري لحقوق الإنسان، واكب هذه العمليات، موثقاً 39 عملية لعناصر التنظيم، خلفت مقتل 82 من قوات النظام والميليشيات الموالية لإيران.

كما قتل 2 من التنظيم بعمليات أمنية ضمن البادية.

بالإضافة لمقتل 21 من المدنيين بينهم سيدة على يد التنظيم.

وتوزعت العمليات على النحو الآتي:

- 13 عملية في بادية دير الزور أسفرت عن مقتل 28 عسكريين، و3 من التنظيم، و15 مدنيين بينهم سيدة وجميعهم من العاملين في جمع الكمأة.

- 17 عملية في بادية حمص أسفرت عن مقتل 25 عسكريين بينهم 9 من الميليشيات التابعة لإيران، و2 من التنظيم، و4 مدنيين بينهم 2 من العاملين بجمع الكمأة.

- 6 عمليات في بادية الرقة أسفرت عن مقتل 19 من العسكريين بينهم 2 من الميليشيات التابعة لإيران، و2 مدنيان من العاملين بجمع الكمأة.

– 2 عملية في بادية حماة أسفرت عن مقتل 8 من العسكريين بينهم 1 من الميليشيات التابعة لإيران.

– عملية في بادية حلب أسفرت عن مقتل 2 من العسكريين.

وفيما يلي يستعرض المرصد السوري لحقوق الإنسان تفاصيل العمليات والهجمات في الشهر:

-2 أذار، شن عناصر من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوماً على نقطة عسكرية تابعة للدفاع الوطني في منطقة جب الجراح في بادية حمص، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين أسفرت عن استشهاد مواطنين اثنين من رعاة الأغنام كانوا في محيط النقطة العسكرية، كما شن عناصر من خلاياً "التنظيم" يستقلون دراجات نارية هجوماً آخر على حاجز "المكب" التابع لقوات النظام في ذات المنطقة، مما أدى لهروب غالبية رعاة الأغنام والبدو من المنطقة بعد الهجومين.

-2 آذار، قتل 3 عناصر من ميليشيا "الدفاع الوطني" جراء انفجار لغم أرضي زرعه تنظيم "الدولة الإسلامية"، وذلك أثناء بحثهما عن مادة الكمأة في بادية التبني بريف دير الزور الغربي.

-2 آذار، اندلعت اشتباكات مسلحة بين عناصر خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" من جهة، وعناصر من الفرقة 18 عناصر "الدفاع الوطني" من جهة أخرى، بالقرب من حقل الضبيات للغاز بريف حمص الشرقي.

-3 آذار، عثر على جثث لـ 8 عناصر من ميليشيا الدفاع الوطني، قضوا برصاص خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" على أطراف جبل البشري في بادية دير الزور الغربي، حيث تظهر على جثثهم أثار طلقات نارية عدة، ووفقاً لنشطاء المرصد السوري، فإن هؤلاء العناصر كانوا قد فقد الاتصال بهم منذ تاريخ 21 شباط الفائت، بينما مصير مجهول يلاحق العشرات الذين كانوا برفقتهم.

-3 آذار، قتل ضابط برتبة ملازم أول، إثر هجوم نفذه خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" على مواقع تمركز لقوات النظام والمسلحين الموالين لها، بالقرب من مفرق الحمدانية-معدان شرق محافظة الرقة، حيث دارت اشتباكات بين المهاجمين وقوات النظام، قبل أن ينسحب عناصر التنظيم إلى جهة مجهولة.

-5 آذار، اندلعت اشتباكات بالأسلحة بين رعاة أغنام من قبيلة بني خالد من جهة، ومسلحين من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" من جهة أخرى، إثر هجوم نفذه الأخير في بادية الشومرية بريف حمص الشرقي.

-6 آذار، قتل عنصر من "لواء الباقر" الموالي لإيران إثر لغم زرعه عناصر "التنظيم" على طريق أثريا بريف سلمية شرقي حماة.

-6 آذار، تأكد مقتل 18 شخصاً بينهم 4 من عناصر "الدفاع الوطني" وإصابة 16 آخرين وفقدان أكثر من 50، في الهجوم الذي شنه مسلحون، يرجح أنهم تابعين لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، في بادية كباجب بريف دير الزور الجنوبي، بعد محاصرتهم في المنطقة، أثناء جمع مادة "الكمأة"، حيث جرى استهدافهم بالأسلحة الرشاشة.

-7 آذار، قتل 7 عناصر من قوات الدفاع الوطني، في كمين لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، بمنطقة تل سلمة في محيط دويزين بريف حماة الشرقي قرب الحدود الإدارية مع محافظة ريف حمص.

-8 آذار، شن مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوما مباغتا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة استهدفوا من خلاله موقعين لقوات النظام في بادية السخنة بريف حمص الشرقي، مما أسفر عن مقتل عنصرين من مليشيا "الدفاع الوطني".

-10، هاجم ملثمون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" كانوا يستقلون دراجات نارية، مجموعة من عمال فطر "الكمأة"، بالقرب من قرية تويتان في جبل العمور غربي تدمر، ما أدى إلى مقتل شخصين من عشيرة العمور، في حين تمكن البقية من الفرار.

-11 آذار، أصيب أحد العناصر ضمن ميليشيا الدفاع الوطني بجراح متفاوتة، جراء انفجار لغم أرضي زرعه تنظيم "الدولة الإسلامية" في بادية الرصافة جنوب غرب الرقة، حيث جرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

-12 آذار، قتل 3 عناصر من ميليشيا الدفاع الوطني، وأصيب 3 عناصر آخرون بجراح متفاوتة، في هجوم جديد نفذته خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" على نقطة عسكرية تابعة للدفاع الوطني في بادية التبني بريف دير الزور الغربي.

-12 آذار، شن مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوما مباغتا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، منطلقين من عمق البادية السورية، استهدفوا من خلاله مواقع وتجمعات قوات النظام في بادية أثريا بريف الرقة مما أدى لمقتل عنصرين من الفرقة 25 مهام خاصة، وآخران من العاملين مع حزب الله اللبناني من الجنسية السورية.

-12 آذار، شن مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" منطلقين من عمق البادية السورية، هجوما مباغتا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة استهدفوا من خلاله مواقع وتجمعات قوات النظام في بادية تدمر بريف حمص، مما أدى لمقتل عنصر من ميليشيا "الدفاع الوطني".

-13 آذار، قتل عنصر من ميليشيا الدفاع الوطني، في هجوم نفذته خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" على مواقع قوات النظام والميليشيات الموالية لها في بادية الجبيلة بريف الرقة، حيث تبادل الطرفين إطلاق النار.

-13 آذار، قتل 4 عناصر من قوات "الدفاع الوطني" إثر هجوم خلايا "التنظيم" على موقع عسكري في منطقة حويسين شرق جب الجراح بالريف الشرقي لمحافظة حمص.

-13 آذار، قتل 3 وهم: سيدة وعنصرين بالدفاع الوطني، من العاملين في جمع فطر الكمأة، كما فقد الاتصال بآخرين ببنهم نساء جراء هجوم مسلح شنه خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، أثناء تواجدهم في بادية البشري بريف دير الزور الجنوبي.

-13 آذار، قتل عنصران وجرح 3 آخرون جميعهم من المنتسبين الجدد للواء القدس، في هجوم لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، استهدف سيارة كانوا يستقلونها بالقرب من صوامع الحبوب على طريق الاستراد الدولي تدمر- دير الزور.

-15 آذار، قتل ضابط برتبة "ملازم" من الفرقة الرابعة إثر استهدافه بالرصاص المباشر على يد مسلحين يرجح تبعيتهم لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، بين بلدتي الدوير والصالحية شرق دير الزور ضمن المناطق الخاضعة لسيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية.

-15 آذار، نفذت خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوماً مباغتاً على مواقع عسكرية لعناصر من قوات النظام وذلك في بادية الدوير بريف دير الزور الشرقي، ووفقاً لمصادر طبية صرحت لنشطاء المرصد السوري لحقوق الإنسان فإن نحو 10 إصابات من عناصر قوات النظام أصيبوا خلال الاشتباكات.

-17 آذار، قتل 3 من قوات النظام جراء انفجار عبوة ناسفة زرعها عناصر خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" في منطقة بادية دير الزور.

-17 آذار، اندلعت اشتباكات مسلحة بين عناصر من الفرقة 18 وعناصر من ميليشيا "الدفاع الوطني" من جهة، وخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" من جهة أخرى، إثر هجوم مباغت نفذه الأخير على أحدى النقاط العسكرية التابعة للنظام شرقي حقل الضبيات للغاز بريف حمص الشرقي ووفقاً للمعلومات فإن عناصر "الدفاع الوطني" تمكنوا من القبض على عنصرين من "التنظيم" وجرى إعدامهما رميا بالرصاص.

-17 آذار، هاجمت خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" رعاة المواشي من أبناء قبيلة "البوسرايا" في بادية المسرب بريف دير الزور الغربي.

-19 آذار، قتل 3 عناصر من قوات النظام، إثر هجوم نفذه خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" في منطقة سد الوادي الأبيض في بادية تدمر بريف حمص الشرقي، قبل أن يلوذوا بالفرار إلى جهة مجهولة.

-20 آذار، قتل عنصران من ميليشيا الدفاع الوطني وأصيب آخر بجراح متفاوتة، جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب، بدارجة نارية أثناء بحثهما عن مادة "الكمأة" في بادية البشري بريف دير الزور الغربي.

-20 آذار، عثر على جثتي عنصرين من ميليشيا "الدفاع الوطني" بعد فقدان الاتصال بهما أثناء قيامهما بتوصيل طعام وشراب للنقاط العسكرية في ناحية جب الجراح بريف حمص الشرقي، ويرجح مقتلهما على يد عناصر خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية".

-21 آذار، أصيب 3 أطفال بجراح متفاوتة جراء انفجار طلقة رشاش ثقيل عيار 14,5 ملم من مخلفات الحرب في قرية جزرة البوشمس ضمن مناطق سيطرة قوات سوريا الديمقراطية في ريف دير الزور الغربي.

-21 آذار، أصيب 3 مواطنين بجراح متفاوتة جراء انفجار لغم أرضي بهم من مخلفات الحرب خلال عملهم في جمع مادة "الكمأة" في بادية الرقة الشرقية، ضمن مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية.

-21 آذار، هاجم عناصر خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" عدداً من المقرات العسكرية التابعة لميليشيا "الدفاع الوطني" في بادية جبل البشري، وعلى إثر الهجوم فر عناصر ميليشيا "الدفاع الوطني"، من مقراتهم ليصل عناصر خلايا "التنظيم" إلى الطريق العام في قرية الشميطية بريف دير الزور الغربي.

-21 آذار، شن عناصر من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، هجوماً آخر استهدف مواقع تابعة لميليشيا "الدفاع الوطني"، في بادية بلدة المسرب بريف دير الزور الغربي.

-21 آذار، استشهد شابين اثنين وأصيب شاب آخر، وقتل 9 من الدفاع الوطني بجراح جراء هجوم شنه مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية استهدف عمال جمع الكمأة في بادية ريف الرقة الشرقي ضمن مناطق سيطرة قوات النظام والميليشيات الإيرانية.

-21 آذار، قتل ضابط برتبة ملازم أول وعنصر من الفرقة الثالثة التابعة لقوات النظام، وأصيب 3 آخرون بجروح بليغة إثر تفجير عبوة ناسفة زرعها مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية، تزامنا مع مرور سيارة عسكرية في بادية تدمر بريف حمص الشرقي.

-22 آذار، قتل عنصران من قوات النظام أحدهما ضابط برتبة " ملازم"، إثر هجوم مباغت نفذه خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" في بادية ديرالزور.

-24 آذار، شن مسلحون من تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوما مباغتا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، منطلقين من عمق البادية السورية استهدفوا من خلاله مجموعة من رعاة الأغنام وقتلوا مايقارب الـ 250 رأس منها في منطقة جحار بريف حمص الشرقي.

-25 آذار، هاجم عناصر تنظيم "الدولة الإسلامية" مواقعاً لقوات النظام قرب حقل الضبيات للغاز بريف حمص الشرقي، وعليه دارت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين عناصر "التنظيم" من جهة، وبين عناصر الفرقة 18 وميليشيا الدفاع الوطني.

-25 آذار، قتل 6 من ميليشيا محلية تتبع للحرس الثوري الإيراني وهما من الجنسية السورية، كما أصيب آخرون، إثر وقوعهم في كمين لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، أثناء بحثهم عن مجموعة عناصر فقد الاتصال بهم في منطقة كباجب – السخنة على اوتستراد طريق ديرالزور.

-27 آذار، شن مسلحون من خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" هجوما مباغتا بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة منطلقين من عمق البادية السورية، استهدفوا من خلاله نقاطا عسكرية لميليشيا "الدفاع الوطني" قرب بادية الحمى بريف الرقة الشمالي، مما أدى لمقتل 4 عناصر من الميليشيا آنفة الذكر، في حين تمكن عناصر "التنظيم" من الفرار إلى جهة مجهولة في عمق البادية.

-27 آذار، قتل 3 عناصر وجرح اثنان آخران وهم من لواء القدس في كمين محكم نفذته خلايا تنظيم "الدولة الإسلامية" استهدفوا سيارة عسكرية تقل عناصر من الميليشيا آنفة الذكر، بالقرب من مفرق جحار على طريق تدمر حمص.

-28 آذار، قتل عنصران من ميليشيا "الدفاع الوطني" جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات تنظيم "الدولة الإسلامية"، خلال عملهم في البحث عن فطر "الكمأ"، بمحيط قرية كولة البويدر التابعة لناحية تل الضمان ضمن بادية حلب الجنوبية.

وليس ذلك فحسب، فقد وثق المرصد السوري استشهاد 35 مدنياً بينهم طفلين و12 سيدة وإصابة 21 آخرين بجراح متفاوتة بينهم 2 نساء، ممن قضوا وأصيبوا بانفجار مخلفات تنظيم "الدولة الإسلامية" في البادية السورية خلال الشهر 116، من ضمنهم 30 بينهم طفل و12 سيدة استشهدوا أثناء البحث عن مادة الكمأة.

المختطفون لدى التنظيم.. شهر جديد والتجاهل مستمر حول مصيرهم
على الرغم من انقضاء نحو 60 شهرا على الإعلان الرسمي للتحالف الدولي بالقضاء على تنظيم "الدولة الإسلامية" كقوة مسيطرة شرق نهر الفرات، وبرغم التطورات التي جرت على مدار الفترة الماضية، فإن الصمت لا يزال متواصلا من قبل جميع الأطراف حول قضية المختطفين لدى تنظيم "الدولة الإسلامية" دون تقديم أي إجابة عن مصير آلاف المختطفين، حيث تتواصل المخاوف على حياة ومصير المختطفين ومنهم الأب باولو داولوليو والمطرانين يوحنا إبراهيم وبولس يازجي، وعبدالله الخليل وصحفي بريطاني وصحفي سكاي نيوز وصحفيين آخرين، إضافة لمئات المختطفين من أبناء منطقة عين العرب (كوباني) وعفرين، بالإضافة لأبناء دير الزور.

وعلى ضوء التطورات المتلاحقة فيما يتعلق بتنظيم "الدولة الإسلامية" ونشاطه الكبير، فإن المرصد السوري لحقوق الإنسان يجدد مطالبته لمجلس الأمن الدولي بإحالة ملف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة في سورية إلى محكمة الجنايات الدولية، لينال قتلة الشعب السوري عقابهم مع آمريهم ومحرضيهم.

كما يشير "المرصد السوري" إلى أنه سبق وأن أشار مراراً وتكراراً أن تنظيم "الدولة الإسلامية" لم ينتهي وجوده في سورية في آذار/مارس 2019، بل ما جرى هو إنهاء سيطرته على مناطق مأهولة بالسكان، بينما لايزال التنظيم يواصل عملياته في مناطق واسعة من الأراضي السورية ويوجه رسائل إلى العالم أجمع بأنه لم يفقد قوته ولم تستطع قوات النظام وروسيا ولا التحالف وقسد بالحد من نشاطه على الرغم من الحملات الأمنية المتكررة.

كما يشير المرصد السوري أنه سبق وحذر قبل إعلان التنظيم عن "دولة خلافته" في سورية والعراق، بأن هذا التنظيم لم يهدف إلى العمل من أجل مصلحة الشعب السوري، وإنما زاد من قتل السوريين ومن المواطنين من أبناء هذا الشعب الذي شرد واستشهد وجرح منه الملايين، حيث عمد تنظيم "الدولة الإسلامية" إلى تجنيد الأطفال فيما يعرف بـ"أشبال الخلافة"، والسيطرة على ثروات الشعب السوري وتسخيرها من أجل العمل على بناء "خلافته"، من خلال البوابات المفتوحة ذهاباً وإياباً مع إحدى دول الجوار السوري.

67 عملية في البادية ومناطق قسد أسفرت عن مقتل نحو 115 من العسكريين والمدنيين.. ومخلفات التنظيم تقتل 35 مدنياً

من العام 2024

«ينوه المرصد السوري أن المعلومات الواردة في هذا التقرير هي حتى تاريخ نشره في 29 آذار»

الخاتمة

شهر آخر يرحل مليء بالأحزان والرعب والظلم والظلام ولم يتغيّر وضع السوريين الإنساني والمعيشي بل تفاقمت حدة معاناتهم.

شهر آخر نما فيه الحزن مع الأطفال بل نما الأطفال مع الحزن والجوع وسرقت منهم الابتسامة وظلوا يحلمون بالطمأنينة كبقية أطفال العالم والتمتع بحقّهم في التمدّرس وممارسة الحياة الطبيعية..

وأمام تتالي مأساة شعبنا، وإيمانا بعلوية المبادئ التي تنادي باحترام الذات البشرية، يناشد المرصد السوري لحقوق الإنسان، كمنظمة حقوقية سورية، المجتمع الدولي بالسعي الجدي إلى فرض القرارات التي أقرّها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وخاصة القرار 2254، الذي اتّخذ بالإجماع في 18 ديسمبر 2015، والمتعلق بوقف إطلاق النار والتوصل إلى تسوية سياسية للوضع في سورية، فضلا عن تدعيم مساعي الحلّ السياسي بعيدا عن أروقة المؤتمرات الفضفاضة التي لم يتمخض عنها أي التزام بإنهاء المأساة المستمرّة.

ويطالب المرصد بمضاعفة المساعدات الإنسانية وعدم تركها لقمة تستغلها أطراف كثيرة للضغط على المحتاجين وابتزازهم، ويحذّر من تداعيات تأزم الوضع في المخيمات بمختلف المناطق، ويشدّد المرصد على أهمية الجلوس إلى طاولة الحوار والتفاوض الإيجابي ونبذ الاختلافات التي قسّمت البلد وشرّدت أبنائه.

ويؤكّد المرصد أن الحّل لن يكون ناجعا بسياسة الإقصاء والتقسيم وأن الاختلاف مصدر إثراء يمكن أن يكون باروكة التسوية والسلم والسلام والأمن، ويناشد المجتمع الدولي والأمم المتّحدة مواصلة العمل ومضاعفة الجهود لكي تسود ثقافة السلام.

كما نؤكد على تمسكنا بالدفاع عن وحدة بلدنا وسيادته، ونجدّد رفضنا المتكرّر لكل التدخلات الأجنبية التي عقّدت أزماتنا.

وندعو إلى التوقف الفوري عن شن أي هجمات أو اعتداء أو استغلال يستهدف المدنيين العزّل والأبرياء، كما نؤكد انخراطنا ودعمنا لكل الجهود المبذولة لتحقيق وقف إطلاق النار في كامل أنحاء سورية التي عاشت على مر الحقب في انسجام وتضامن بين كل مكوناتها تحت سقف التسامح والتعايش الأخوي السلمي.

Syrian Observatory for Human Rights

المـرصـد الســوري لحقــوق الإنســان

00447722221287 facebook.com/syriahro twitter.com/syriahr syriahr@protonmail.com syrianhr@gmail.com www.syriahr.com/en www.syriahr.com